



Copyright © King Saud University

472

٨١١
١٠٩

القصيدة البغدادية في مدح خير البرية ، نظم أحمد
البغدادى ؟ . كتبت في القرن الرابع عشر الهجري
تقديرا .

٤٩ ق ١٢ س ٢١٥ × ١٧٥ سم

٧١٢٢ نسخة حسنة ، خطها أندلسي .

١٧٦٩
٢٠٤١٧/١٨٧٤

أ - الشعر ، أدب اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ



(111)

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم الآداب

الرقم: ٣٢٤ الف ١٧١
العنوان: القصيدة البغدادية في مدح خير البرية
المؤلف: أحمد البغدادي
تاريخ النسخ: القرن الرابع عشر هـ - القرن الخامس عشر هـ
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٤٩ ص
ملاحظات: ---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



حرف الالف

صَلَاتِكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَاةٌ بِكُفْوٍ الْأَرْضُ وَالْجَوْتُ قُلُوبًا
أَصْلُ صَلَاةٍ تَقَعُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
عَلَى مَوْلَى الْعَالَمِينَ مُتَبَوِّئًا
لِقِيمٍ قَفَا مَا لَمْ يَقُمْ بِهِ مَرْسَلٌ
وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالَةِ تَكْهُونُ
إِلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَحْمَدُ فَدَاؤُنَا
وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَا

رأه

رأه من الأيقاف الكبير وأيضا
وقال في حاشيائه أن يزيد الفبر
أقلاه النعم إيا سيده الرسل لا تخف
إنا الله مني بالتحية تبسك
أردناك أحبينناك فقد أعطانا
بغير حساب أنت للحب منشأ
أفلناك ولا نيا على الرسل رفعة
وكم لك من جلال إلى الحشر يجبا
أعد لك الحوض الذي مريوقه
ويشربا منه شربة ليس يركبها
فلا مريجك مديح محمد
في مدحه كتب من الله تفر

اَيْقَدْ مَرَّ ثَنِي الْإِلَهِ بِنَفْسِهِ
 عَلَيْهِ بِكَفِّهِ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدِ يَنْشَأُ
 أَمِيرٌ مَكْبُرٌ فَجْتَبَى دَاوِقَهُ بَيْتَهُ
 جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغُيُوبِ قَنَبٌ
 أَمَانٌ لَا تَعْلَا إِلَّا زُخْرُفٌ حَلَبْتُمْ
 بِهِ يَرْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَيَسْأَلُ
 إِلَّا بَلَادُ كُلِّ اللَّهِ يَجْمَعُنَا بِهِ
 قُلُوبُ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْجَبُ
 كَيْفَ قَدْ حَمَدَ إِيَّاهُ الْفُلُوبُ تَحِبُّهُ
 يَا وَصْلَهُ تَجَلَّى إِلَيْهِ تَحْصَدُ
 لِحَبَّتِنَا كَحَبَّتِنَا وَكَأَبْ حِدْ بَيْتِكُمْ
 فَلَا عَوَضَ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يَحْمُرُ

الأمير



الصَّبْرُ وَاللَّهُ مَا الصَّبْرُ شَبِيعَتِي
 كَلِمَتِي لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّفِيعِ أَضْوَأُ
 لِقِنَاهُ حَتَّى خَامَرْتُهُ كَفُولُنَا
 فَلَا الشَّوْقُ قَبْفُودٌ وَلَا التَّوَجُّدُ يَفْدَا
 أَتَيْتُ الرِّقْعَ كُلَّهُ مُبْدِيًا
 لَعَلَّ يَغْفِرُ لِي الْكَذُوبُ أَيْقَنَّا
 أَنَا رَجُلٌ أَثْقَلْتُ كَهْمِي بِزَلَّتِي
 وَمَنْ زَالَ يَأْوِدُ لِلشَّيْبِيعِ وَيَلْجَأُ
 لِحَبَّتِي أَجْرٌ فِي ضَاعَ كَهْمِي إِلَى مَتْنِي
 بِأَثْقَالِ أَوْزَارِي رَأَيْتُ أَرْزُ
 إِذَا الْمَرْبُكَرِي مِنْ جَنَابِكَ شَابِعٌ
 شَفِيتُ فَقَا 2 غَيْرَ جَانِبِكَ قَلْبًا

حَقِّقْ الْبَاءَ
 صَلَاتُكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةُ الْعَالَمِينَ مِنْ الْعَمَلِ الْحَبِيبِ
 بِأَحْمَدِكَ كُلِّ الْأَرْضِ نَارِي وَأَشْرَفَتِ
 فِي نَوْرِ كُلِّ نَجْمٍ وَبِكَ رَهَبٌ
 بِدَا إِلَهَ جَلَالِ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ وَرَحْمَةً
 فِي كُلِّ الْوَرَى بِرَبِّهِ فَتَقَلِّبُ
 بِدَا الْعَجْدَةِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ دَاخِلِ
 وَأَنْسَأُوهُ مِنْ قَبْلِ دَا الْعَرْشِ تَكْتَبُ
 بِقَبْعَتِهِ كُلِّ النَّبِيِّ بِبَشَرَتِهِ
 وَلَا مَرْسَلًا إِلَهُ كَلَامٍ يَحْكُمُ
 بِتَوَارِثِهِ مَوْسَرُّ نَعْتِهِ وَصِفَاتِهِ

وَالْجَبَلُ كَيْسَرُهُ الْقَدْرُ بِكُنْهِهِ
 بِبَشِيرَتِهِ بِرَفْعِهِ فَتَعَزَّزُ
 رَدُّوهُ رَحِيمٌ فَحَسْرًا لَا يَتَقَرَّبُ
 بِأَفْدَامِهِ دَا خُصْرَةُ الْقَدْرِ فَدَسَعِي
 رَسُولُ اللَّهِ بِقَوِّ الْقَنَادِصِ فَتَصِيبُ
 بِأَكْمَلِ السَّمَا أُنْفَسِي بِكَ لَمْ رَبِّهِ
 وَجَبْرِ بِلَا نَايَةِ الْحَبِيبِ فَفَرَّ بِ
 بِعِزَّتِهِ مُدْنَا كُلِّ كَلَامٍ
 وَمِلَّتْنَا قَوِّ النَّبِيِّ تَرَكِبُ
 بِدَا قَكَّةٌ تُحْمَلُ بِدَا الْبَيْتِ فَبَلَدُ
 بِدَا عَرَبَاتٍ تُحَوِّقُ الْجَبِّ تُجَدُّ
 بِرَبِّهِ كَلَامٌ كُنْهِي وَنَسِيمَةً

عَقْدَ الْعِشْقِ مَا لَكَ كَأْفُورَ رَبِّكَ الْكَهَيِّ
بِهِمْ جَمِيلُ الرَّجَاءِ بِذُرْفَتِهِمْ
صَبَاحُ كَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ فَدَعِبْ
بِقُرْآنِكَ يَا حَلِيمُ الرِّقَابِ مُزْمَرٌ
أَرَى الْفُوقَ سَكْرَى وَالْغِيَا هَبْ تَلَقَّبْ
بِذُرِّكَ أَفْ لَاحَ وَجْهٌ مُحَسَّنٌ
وَصَفَاءٌ لَرْتِ أَفْ حَيْثُكَ فَكُحْرٌ
بِأَرْوَاحِ حَتَارِجِ الْحَدَاتِ وَكَلْنَا
نَشَاوِي كَأَنَّ الرَّاحَ بِالرَّكِبِ تُشْرِبُ
بِأَوْصَادِ الْحُسْنَى تَكْهِيْبُ فَلَوْ نَفَا
وَتَفْتَرُ شَوْقًا وَالرَّكَابُ تَكْهَرِبُ
بِكَيْبَةِ عَمَّا الصَّالِحُونَ رَحَى الْقَم

وَأَصْحَتِ عَمْرُكَ الْأَمَّا كِرَاجِبِ
بِأَنْبِيَاءُ وَزَارِي عَجَبَتِ بِنَافِثِي
مَتَرِي بِكُلِّ الْعَالَمِ وَكَيْبَةِ تَقَرَّبِ
بِذُرِّكَ بِأَقْلَابِ بَقْفَرٍ بِعَافِثِي
إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْحَتِ أَهْرَبِ
بِحَاهِكِ أَدْرِكْنِي إِذَا حَسِرَ الْوَرَى
فَلَا فِي عَالِيكُمْ ذَاكَ الْيَوْمَ أَحْسَبِ
بِعَدْحِكِ أَرْجُو اللَّهَ يَغْفِرُ زَلَّتِي
وَلَوْ كُنْتُ كَبَدًا كَهَوْلَ عَمْرِى أَدْنَبِ
حَرْفُ النَّسَاءِ
صَلَاتِكَ رَبِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِ
وَوَالِدِهِ وَالْحَبِ الْعَلَى خَيْرَاقَةِ

تَكَاتُرِي الْقَدَاحَ فِي مَكْرَمِ أَحْمَدٍ
 كَسَاةُ الْبُحْبُوحِ إِذَا الْتَغَزَلَتْ
 تَبَارَكَ مَرَانِدُ الْخَيْرِ رُسُلِهِ
 وَأَقْتَدُ فَاخِرَجْتَ خَيْرَ أَقْدَمِ
 تَسَاقَى إِلَى نَيْلِ الْفَعَالِ مَرَاغِلًا
 فَأَسْرَى بِهِ الْبَارِدُ لَا زُفْعَ رُتَبَةٍ
 فَلَقْنَهُ أَفْلَاكَ الْفَقِيمِ بِالْأَقْدَامِ
 بِقَفْدِهِ أُنْعَمُ السُّقُوتِ سُرَّتِ
 تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى الْبَيْتِ قَنَصًا
 وَأَكْرَمَ بَعْثُوتِ بَأْكُرِ مَلَكَةٍ
 تَقْدَعُ وَأَخْرِجُ بِالْصَّلَاةِ وَأَقْنَمًا
 وَصَلِّ قُرْشًا لِلَّهِ خَلْقَكَ صِفَتِ



تعباً

تَعَبًا لَوْحِي اللَّهِ سِرِّ السَّيْرِ
 قَبْلَ عَيْنِكَ أَفْلَاكَ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ
 تَسْقَعُ لِقَا يَوْحَى إِلَهَ بِنَفْسِهِ
 إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ التَّفْيِيلِ تَثَبَّتِ
 تَدَلَّى قَلْبُكَ نَالَهُ إِلَى الْعَرْشِ رُتَبَهُ
 وَنَادَى تَقْدَعُ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِهِ
 تَلَاكَ نَدْبِنَاوَا سَمِعَ لَيْلًا خَلَابِنَا
 وَكَبْنِيكَ نَزَلَهُ عَجَابُ فَكْرَةٍ
 تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَالْحَبَّ فَدَبَّيْ
 لَدَيْكَ وَأَنْوَارُ عَالِيَتِكَ تَحَلَّتِ
 تَأْنَسُ بِنَا هَذَا الْوَصَالِ وَكَذَا اللَّفْ
 حُجْبُ وَمَحْبُوبٌ وَسَلَامَةٌ خُلُوفَةٍ

تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
وَسَلِّ تَعْلَمُ عَمِّي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَةٍ
تَعَالَيْتَ فَدَارَا حَتَّى نَأْوِكَ أَنْتَ
وَدَا كَرَكِ مَرْبُوعٍ فَلَا تَنْسِرْ نَعْمَتِي
تَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ بِالْبُشْرَى رَاجِعًا
فَمِنْ حَوْلِهِ الْأَفْلَاكُ بِالنُّورِ حَقَّتْ
تَرَاهُ الْمَلَكُ الْكَعْبَةُ الْبَيْتِ وَجْهَهُ
فَصَارَتْ يَدُ تَعْلُوا كَلِمَاتُ كَيْلِ قَبْلِهِ
تَبَدَّلَ قَبْلُنَا الْبَدْرُ رَأَى وَجْهَهُ أَحْمَدُ
تَجَلَّى لَنَا بَيِّنُ الْعَدَدِ نَيْبٍ وَقَكَّةُ
تَوَسَّلَ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِوَجْهِهِ
لِتُخَفِّرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي

تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
وَسَلِّ تَعْلَمُ عَمِّي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَةٍ
تَعَالَيْتَ فَدَارَا حَتَّى نَأْوِكَ أَنْتَ
وَدَا كَرَكِ مَرْبُوعٍ فَلَا تَنْسِرْ نَعْمَتِي
تَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ بِالْبُشْرَى رَاجِعًا
فَمِنْ حَوْلِهِ الْأَفْلَاكُ بِالنُّورِ حَقَّتْ
تَرَاهُ الْمَلَكُ الْكَعْبَةُ الْبَيْتِ وَجْهَهُ
فَصَارَتْ يَدُ تَعْلُوا كَلِمَاتُ كَيْلِ قَبْلِهِ
تَبَدَّلَ قَبْلُنَا الْبَدْرُ رَأَى وَجْهَهُ أَحْمَدُ
تَجَلَّى لَنَا بَيِّنُ الْعَدَدِ نَيْبٍ وَقَكَّةُ
تَوَسَّلَ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِوَجْهِهِ
لِتُخَفِّرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي

صَلَاتِي فِي السَّلَامَةِ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا بَعْدَ انْتِشَابِ
تَوَلَّى جِسْمُ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي أَرْضِ حَنِينٍ
فَلَا تُحْيِي بَعْدَ الْعُسْكَ الْقَعْنُورُ الْبَيْتِ
تَنَا الْوَجْدُ الْخَنَافَ الْبَيْتِ الْفَيْسِرَ

قَطَارَتِي بِهِمْ تَحْتَ الْمَحَابِلِ تَلْمِضَتْ
 تَغُورُ فَبَا تَبْغِي وَتَبْكِي تَشْوُفَا
 إِلَيَّ سَيِّدِي كُنْتُ الْفَكَارُ تَوَرَّتْ
 تَكَلَّمْتُكَ نَفْسِي لَمْ تَقْلَعْ عَدَّتْ عَنْهُمْ
 إِلَيَّ كَمْ عَمَلِي كَسِبَ الْفُكَاثِمُ الْبَثْ
 ثَبُورًا وَانْقَضُوا أَيَّامُ آسَاءٍ وَأَوَّلُ الْبُثُورِ
 وَنَشَدُوا الْفُكَاثِمَ بِالْحَبِيبِ وَهَتَّجُوا
 نَقَالَ الْبِتْدَامِي كُنْ لَهُ يَنْزِلُ الرِّضَا
 وَتَمَّ يَغَاثُ الْخَالِصُ الْفَتَحِيُّوْثُ
 ثَوَابٌ وَوَلَّامٌ نَزَّاحٌ وَزَلَّةٌ
 تَرُولٌ وَكَذَلُ الْفِيَاقَةِ قُبِعَتْ
 تَغُورُ بِحَدِيثٍ فِي مَنَافِي **أَمِير**

قَالِي بِبِقَاعِي كُلِّ كَرَمٍ فَحَدَّثَتْ
 ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ بِبِقَاعِ اللَّهِ فَصَدَّ
 وَقَالَ اللَّهُ لَوْ أَفْسَفْتُ مَا كُنْتُ لِحَنَّتْ
 ثَبَاتٌ لِرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ وَالْمَقَامِ
 قَوْلًا لِنَقْدِ الْحَبِيبِ كَلَامُ الثَّلَاثِ
 تَلَقَّنَا تَغُورُ الْفُكَاثِمَ كَبِيرُ بَغْتِ
 وَضَلَّتْ أَعْمَالُ اللَّهِ فِي الْخَزْيِ تَفُكَّتْ
 تُكَالِي حَيَارَى وَالسُّيُوفُ تَشْفُقُهُمْ
 وَسَلَا أُنْفُصُ مَيْمَنًا لَا سِنَّةٌ تَعْبَتْ
 ثَنَاءٌ عَلَى ذَاكَ الْقَنَاجِي عَمَلُ الْعَمَلِ
 لَهُ الْعَرْشُ كَحَرَامٍ مِنْهُ كَلَامُ يَحْدِثُ
 ثَنَاءٌ إِلَهُ لَا كَالْبَرْقِ يَزَالُ نُورُهَا

فَمِنْ نُّورِهِ لِلشُّفَعَةِ نُّورٌ مُورَثٌ
تَمَلَّنَا سَكْرَتَا مَن مَدِيحٍ **فَحَمْدِي**
مَدَاكَ كَلْنَا خَلْ كَخَلِيلٍ وَغَيْثٌ
ثَبَّتْنَا عَمَلُ حُبِّ الْحَبِيبِ وَكَيْفُهُ
قَبْلَ الْوَحْدِ مَضْرُوبٌ وَالْعَقْدُ بَيْنَكَ
قَرَى كَهَيْبَةٍ يَسْقَى بِقَلْبٍ مُّوَحَّدٍ
فَلَمَّا حُرِّثَتْ تَوْفَقًا عَمَلُ الْكَفِّعِ تَحَرَّتْ
تَوَافَتْ بَعْضُهَا لِبَسَرِ تَحْصِيٍّ مَدِيحٍ
بِحَقِّهِ وَمَنْ يُلْقِي عَمَلُ الْبَحْرِ يُبْحَثُ
قَبْلَ شَيْءٍ بِالدُّنُوبِ تَشْتَعَثُ
وَبِالْفَحْشِ أَرْجُو أَنْ يَزُولَ التَّشْتَعَثُ
تَفِيلاً أَرَى كَخَفَرِ بَوْرِ رَوْزِ لَيْسَى

كَرِيمٌ أَنَا بِالْمَصْحَفِ أَنْتَشِبْتُ
تَقَارِيرَ الرَّجَاءِ أَجْنِبْ لِنَفْسٍ مَدِيحٍ
لَا أَنْشُرَ الْأَمْوَاقَ وَالْخُلُوفَ يَبْعَثُ
حَمْدِي
صَلَاتِي بِرَبِّهِ وَالْعَمَلُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَاةٌ لَعَنَ ثَوْرٌ مِنَ الْبَسْمِ وَأَبْجَدُ
جَزَى اللَّهِ كُنَّا أَحْمَدُ خَيْرَ مَا جَزَى
بَقْدُ جَاءَنَا بِالْحَيَّ وَالْحَيَّ أَبْجَدُ
جَمَالُ بَدَايِيزِ الْحَكِيمِ وَزَفَرِ
فَكَلَّتْ بِهَذَا الْإِقْلَافِ بِالنُّورِ تَشْرَجُ
عَرَى أَوَّلًا فِي وَجْهِهِ دَلَامُ نُّورِهِ
فَلَا تَحْيَى بِدِيُونِ السَّجُودِ قَتَوُجُ

جَلِيلٌ كَلِيمٌ تَلَجَّ حِزْمُ الرُّغْلِ
وَتَوْبٌ وَفَارٍ بِالْقَهْلِ بَيْتٌ يَسْجُ
جَمِيلٌ عَظِيمٌ الْخَلْوِ بِالْعَفْوِ رَاحَةٌ
حَبِيبِي بَيْتِي كَلِيمٌ مَتْلُجٌ
جَقْلًا وَأَنْوَارًا كَسَى اللَّهُ وَجْهَهُ
بِأَحْسَنِ الصُّحُوفِ مِنْ وَجْهِهِ يَنْبَسُجُ
جَبْرِ إِنْكَارُ الْبَصَرِ تَدْمُوعًا وَجَنَّةُ
قَرَى الْبَدْرِ رَبُّ الْعَالَمِ وَأَنْبَهَى وَأَبْهَجُ
جَلَالُ الْهَدْيِ كُنَّا الصَّلَاةَ فَمَا أَتَى
قُلُوبَهُ كُنَّا الصَّلَاةَ نَفْرَجُ
جَنَابٌ عَظِيمٌ الْجَلَالُ مَرْتَبِعُ الْعَالَا
لَهُ الْحِلْمُ شَدِيدٌ وَالشَّفَاقَةُ مُنْهَجٌ

جَوْلَةٌ إِنْكَارُ الْعَهْدِ كَأَنَّكَ جَوْلَةٌ
بَحَارُ النَّدَى كَقِفَةٍ تَتَمَّ سَوْجُ
جَزِيلُ الْعَهْدِ كَأَيَّالًا يَخْلَفُ الْبَقْدَارُ
إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرُجُ
جَدِيرٌ بِمَا نَسَعَى وَنَدَى فِي نَحْوِهِ
قَدَاكَ الْبَيْتُ يُنْسَعَى إِلَيْهِ وَبَدَى
جَعَلْنَا إِلَيْهِ الْحَيَاتِ اخْتِيَارًا
وَنَحْرُ الْبَيْتِ فِي الْفَيْهَامَةِ أَحْسَنُ
جَمِيعِ التَّوَرَى وَالرُّسُلِ تَحْتَ لَوَائِهِ
وَمَرَدُ اللَّهِ كَرَجَالُهُ أَحْقَدُ مَخْرُجُ
جَهَنَّمَ بِقَدْحٍ مَبِيدٍ لَا مَتَلَجُ جَلَالُ
وَمَرَدُ الْمَخْبُوبِ لَا يَتَلَجُّ

جَنَّتْ جَنَّتَاتِي كَذِي بِمَدْحِهِ
 وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارِ بِرِهْقِي بِفَرْجِ
 جَدِيدِ كَلْبِكِ الْجَدِيدِ بِبِرْجُوهِ
 إِلَيَّ جُودِي تَحْدِي الْقَطَايَا وَتَرْجِ
 حَقَّالِكُمْ قَشْوًا وَحَقُّوا بِقَبْرِ
 تَرَوْا نَوْرَهُ مِنْهُ السَّعَادَاتُ تَشْرَجُ
 جَفَعَتْ كَانُونِي ثُمَّ كَرَجَتْ نَحْوَهُ
 وَمَرَّكَ لِي دَانِي عَلَيْهِ يَحْرَجُ
 جَدَعْتُ وَنَفْسِي فَكَلَفْتُ وَجِئْتُ
 بِنِكَارِي أَسْتَغْفِرُ رَبِّي أَلْهَجُ
 جَنَّتِي كَانُونِي أَوْجَعُ الْبَلَاءُ وَنَهَا
 بِهِ يَفْقَحُ الْبَابُ الْخَالِي هُوَ مَرْجُ

حَرْبِي الْحَيَاءُ الْمُحَمَّلِي
 صَلَاتِي رَيْتِي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةُ كَبِيرِ الْعَشِكِ مِنْهُ يَفُوحُ
 حَسَنَتِي إِلَيَّ قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَرَاحَتِي بِرُوحِ نَحْوِ كَيْفَتِي رَحْ
 حَرَّاعِي لِي بِدَا الْعَيْشِ رَحْمَتِي أَرْوَرُهُ
 أُنْفَعَا كَيْفَتَنَا وَالْقَوْلُ جَارِي
 حَقَّ اللَّهُ رَبُّنَا حَلَّ مِيدِ ضَرْجَتِي
 وَلَا زَالَ وَبَلَّ الْغَيْثُ مِيدِ يَسِيرِي
 حَوِي مَرَحْوِي جُودِي أَوْجُوهُ بِأَسْرِهِ
 وَمِنْ حَجَبِ ضَمِّ أَوْجُوهُ خَصْرِي
 حَسِبْتُ سَرِي لِلْعَرْشِ بِأَلِكِ رُفْعَتِي

تَقَالِ صِرَاطٍ رَاسِمْ كُنْتُمْ قَوَسِيحَ
حَفِيَّوْبَانِ الرَّسْلِ كَلْتُمْ وَرَأَاهُ
وَدَلِمْ مَيْبَعْمَ وَالْخَلِيلِ وَنُوحِ
حَصْرَتَا قَلَا أَلْمَزِدْ بِدَائِي مَدِيحِ
أَفْوَعُ وَارِثِي بِالْمَدِيحِ بِحَصِيحِ
حَلِيمِ رَحِيمِ فَخَسِرَ فَتَجْ أَوْزِ
فَعَزَّ كَلْفِي يَحْنُ عَلَيْهِ صَفْوَحِ
حَبِيْبِي الْمَحْيَا كَبِيْبِي مَسَارِحِ
فَعَزَّ كَبِيْدِي كَبِيْبِي التَّوْجُوْدِ يَفْوَحِ
حَقِيْبِي عَمَلِي مَيْبَعْمَ فِدْوَكُفْ وَدَلِ
إِنْدَ أَفْقَالِ فَوَلَا بِالْفَقْدَالِ كَحَجِ
حَرْبِي كَلِيْ إِرْشَادِي نَالِ الصَّلَاحِنَا

خَبِيْلِي كَلِيْ وَارِثِي الْعَفِيْوْتَلَا لَاتِ
بِنُورِ **رَسْمِ اللّٰهِ** بِالْعَفِيْكِ تَنْخِ
خَدَّوَالْخَوْصَا ثُمَّ أَنْزَلُوا بَيْنَا بَعَا
أَنْبَخُوا بَيْنَا مَيْبَعْمَا الرِّكَابِ تَنْوَحِ
خَقَا بِلَقَا بِالنَّدَى وَالْكَبِيْبِ ضَفْنِ
وَمَرْكَبِي كَهْدَ كَانَدَاكَ التَّضَعِ
خَشْبِنَا عَلَى الْإِرْوَاكِ كَنْدَ اشْتِيَا فَمَا
تَكْبِيْرِي وَمَرْكَبِي الْجَوَاكِ تَشْلُخِ
خَقَا قَلَا الْبَيْدَ أَوْثَقَالَا تَنْدَاقِ رَوَا
فَهَرُوا كَرَمًا يَعْلُوا أَوْ كَلْبِيَا تَشْلُخِ
خَبَارِ الْوَرِي قَلَا إِنْ سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ
بِهِ زَيْتُنَا نِيَا وَآخِرِي وَبَرْزِ

خَتَلَمُ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ **فَحَمْدُهُ**
وَلَا كُنْتُ فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ يُنْسَخُ
خَكِي يَدْعُهُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ لَرَيْنَا
وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ إِذَا الصُّورُ يُنْفَخُ
خَصَابِصُهُ لَمْ يُوْتَقِ اللَّهَ مُرْسَلًا
خَصَابِصُهُ أَعْلَى وَأَسْفَلًا وَاشْمَعُ
خَلِيلُ حَبِيبٍ فَصَحْبِي سَيِّدُ الْوَرَى
كَالِيمٌ وَلَا كَرَأَيْي يَأْفُومُ قَرَّحُ
خَكَا خَكْوَةً كُنْهَاتُهَا صَرْبُ الْخُكَا
لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ الْفَدَا سِرُّ تَرْسَخُ
خَلَا بِمَقَامٍ مَارِدٍ أَلَهُ قَفَرٌ
وَلَا هَوًى فِي قَضِ الرِّشْلِ فَرْسَخُ

غراب

خَرَابٌ كَيْبَارُ الْعَشِيرِ كَيْوَارُ حَصَمِ
يَقْبَعَتُهُ وَالْبُومُ يَبْتَعَا يَفْسَخُ
خَكِي قُنَا بِأَنْبِيَاءِ الرَّسُولِ رَدُّو سَهْمُ
وَرَا حَتَّى رِيَاخُ الرَّكِبِ بِالنَّصْرِ تَصْرَخُ
خَسْبَتُنَا بِكَسْرَى الْأَرْضِ خَرَجَ سِرِيَّةُ
وَقَامَ الْإِنْفَادُ عَدَمٌ فِي الْكُفْرِ يَفْخُ
خَلْفَنَا لَا جِلَّ الْعَصَا كَقِي خَيْرِ أَقْصَى
شَرِيعَتُنَا كُلُّ الشَّرَائِعِ تَنْسَخُ
خَصَصْنَا بِدَلَالَةِ الْعَشْرِ بِكُرَابِ نَبَا
وَقَرَّ قَبْلَنَا فَذَكَرْنَا بِاللَّيْلِ يُفْسَخُ
خَبَائِثُ أَفْنَادِهِ بِبِكَ يَا شَرْفُ الْوَرَى
لِعَزْزِهِ بَعْرِضُ بِالْمُخَايَا مُلْكُ

خَتَمَ آيَاتِي فَكَيْفَ يُنْزِلُ خَلْقِي
إِنِ الْمَرْبُّكَ فِي مَنَاجِبِكَ مَخْصَرٌ
خَسِرْتُ خَيَالِي بَيْنَ ذُنُوبِي وَكَفَلْتِ
فَكْرِي إِذَا أَمَّا بِاللَّاتُوبِ أَوْ بَشِ
خَتَمْتُ بِقَلْبِي بَيْنَكَ كَفَدًا فَحَبِطَتْ
فَلَا الْخَتْمُ بَعْدَكَ وَالْعَفْدُ يُفْسَخُ

حَرْفُ الدَّالِ

صَلَاتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ كُلِّ قَرْنٍ لِلْبَيِّنَاتِ تُجْزِي
كَوَأَمْرِي إِذَا مَا أَلَدَّ أَحَدٌ بِعَفْوَ حَتَّى
مَدَّحَ رَحِمَهُ بِاللَّهِ بِالشَّبَاعَةِ يُعْرَفُ
كَرَأْتِ بَعْدَهُ فِي خُورِكَ كَدَوَاهُ

وَسَلَامُكَ فِي بَقَا وَفَجْدٍ وَسُودَا
كَأَلِيلُ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلْبُ سَلَامٍ
لِقَفْعَةٍ صَدَقَ لَيْسَ يَغْلُوهُ مَفْعَدُ
كَكَارِمُ كَرْتِ اللَّهِ تَشْتَا فَرَبْدُ
وَأَحْقَدُ بِكَ كِلَ السَّمَوَاتِ يَحْمِي
كَكَالَهُ وَفَدَا صَبَتْ لَهُ الرُّسُلُ وَالسَّامِ
وَقَالَ تَفَدَّمُ أَنْتَ لِلرُّسُلِ سَيِّدُ
كَنَا بَقْدًا لِي لَمْ يَزِجْ مِنْهُ نَاكِحُ
فَحَبَّةٌ وَفَحَبُوبٌ حَمِيدٌ وَأَحْقَدُ
كَنَوَا إِلَيْنَا فَدَرْقُنَا حَجَابَنَا
لَا يُجْجِبُ فَحَبُوبٌ لَهُ الْوَيْلُ لِيَرْصَدُ
كَكَارُوكَ عَيْنِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ

فَسَلِّمْ بِعَيْنِي مَا تَشَاءُ وَأُزَيِّدْ
لِلنَّاسِ فِي الْإِيمَانِ لِلْعَرْشِ طَاعَةً
وَمِنْ ذَلِكَ إِلَهُكَ وَمِنْ الرُّسُلِ يَصْعَدُ
وَالْحَوَاسُّ أَلْبَسَ الْجَلَالَ لَا جُلُودَ
فِي أَرْثِكَ كُنُوسٌ بِالْأُولَى قَرْعًا
وَمِنْ شَرَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ الْيَتَسَا
كُلُّ أَحَقَّ قَوْلًا وَأَوَّلُ قَوْلًا
لَا رَأْيَ الْقَلْبِ مِنْ يَهْوَى بِكَلَامٍ لَهُ الْهَوَى
وَمِنْ كَانَ يَهْوَى تَسْبِيحَ الرُّسُلِ بِمَعْرِفَةٍ
لَا مَا أَفْرَجْنَا هَذَا بِحَسْبٍ فَحَسْبُ
وَأَكْبَدَ نَامٍ شَوْفٍ تَشَوْفٍ
بِيَارِكُمْ خَلَوْا نَارَ يَكْمُ خَارِو

الرَّحْمَنِ سِيرُوا مَوَارِدَ مَقَارِكُمْ
لَا تَقْرَأُ إِلَهُ الْقَوْمِ كَوْنًا بِالْحَوْضِ وَاللَّوَا
فَتَمَّ الرِّضَا وَالْجَوْدُ وَالْعَقْدُ سَرَفًا
لَا يَوْمٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْحَبِيبَ
إِنْ أَضَمَّكُمْ يَوْمًا لِأَحْمَدَ مَسْجِدٍ
لَا تَقْنِيَنَّ تَوْبٌ قَبِيلَ تَنْبِيهِ كَرَامَتِ
إِلَهِمَا أَيْسِرُ الْعَبْدَ وَيَقْوُفُ قَبِيلَ
لَا يَمْنَعُ إِلَهُ الرِّبَا لِي مَا لِي حِيلَهُ
يَسْوَى أَنِّي وَمَدْحُ أَحْمَدَ أَجْمَدُ
لَا يَجِيءُ إِلَّا جَا خَاضَ الْفُكَيْحُونَ نَحْوَهُ
وَقَدْ قَرَّبُوا وَالْمُسِيءُ قُبْحُهُ
لَا يَكُنْ كَيْفَ يَنْقَسِ السَّعَادَةُ وَالْوَنَاءُ

فَكَمْ لَكَ الْقَوْلَىٰ بِرَأْسِ الْعَبْدِ يُفَعَّدُ
لَا تَهْوَرُ تَقَضَّتْ بِالْأَذْوَابِ وَمَرَّتْ كَيْ
كَلْبَةٍ نَوْبًا شَبِيعَ فَيُفَعَّدُ

حَرْفُ الذَّالِّ الْمَعْجَمِ

صَلَاتِي فِي وَالْعَسَلَامَةِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَاةٌ بَعْدَ الْإِلَهِ الْجَمَلِ أَنْفَسَ
نَا رَوْنِي وَأَخِي فِي قَدَارِجِ أَحْمَدِ
فَقَدْ كُنْتُ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ مَا خَشِ
لَا مَعْلُومٌ فَلَا أَدْرِي إِنْ أَمَا فَدَا حُثُّ
أَنْ رَوْضَةٍ أَوْ جَنَّةٍ أَتَى لَنَا
نَا كَيْ إِنْ أَعْبَى النَّفْسِ بِنَشْرِ
تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْعَسَلَ مِنْهُ يُفَعَّدُ

نَا رَوْنِي قَدَارِجِ أَحْمَدِ
لَوْلَا بِيَدِ كُلِّ النَّبِيِّ لَوْ
تَقَبَّلَ بِيَدِ تَعْلُوا كَلِمَةً
فَعَمَّا الْعَمَلِ وَالْعَزَّ وَالْمَجْدُ يُوَحَّدُ
نَا وَأَبَى رَأْيَانِ الْحَبِيبِ تُعَزُّنَا
وَأَنْسِيَانَا أَيْ الْإِلَهِ الْجَمَلِ
لَا يُولَا سَحْبَتَنَا قَدَا فَيُفَعَّدُ
لَنَا كُلِّ بَابٍ لِلْمَقَامِ خَيْرٌ يُفَعَّدُ
لَا خَيْرَنَا رَسُولَ اللَّهِ نَا الْكَوْلِ وَالْعَمَلِ
لِيَوْمِ يَدِ كُتُبِ الْخَلَاءِ يُفَعَّدُ
نَا خَيْرَتَنَا تَعْلُوا الْإِلَهِ الْجَمَلِ
لَا أَمَا الْوَرَى وَمَقَابِرِي قَتَحَ وَ

حرف الزاي
صَلَاتِي مِنْ وَالْفَلَاحِ كُلِّ النَّبِيِّ
صَلَاةً بَقَا نَجْوَا لَكَ اَقْوَمُ الْحَقِّ
رَبِّ اَعْلَمُ الصَّاهِبِ بِفَيْرٍ
وَيْتِ عَالِمَاتِ الْكَلْبِ مِنْ ذَاكَ الْفَيْرِ
رَبِّ اَكْبَرُ لَهْفٍ عَمَّا لِيْلِكَ الْاَلِ
بِأَحْمَدٍ تَحْكِي فَذَرِ لَيْلَةَ الْفَدَارِ
رَجُلَ الْفَصْلِ بِيكُمْ صَفْوَةَ الْوَرَى
وَسَكَانَ بَدْرِ بِيكُمْ كَلْعَةً الْبَدَارِ
رَسُولَ اَنْتَ فِي رَاخِرِ الرُّسُلِ بَعْدُ
وَلَا كُنْ فِي الْفَضْلِ فِي اَوَّلِ الْاَشَارِ
رَوْفٌ عَمَّوْفٌ اَجْمَلُ الْخُلُوفِ خَلْفُ

وَأَعْمَكُ مَعْمُ خَلْفًا وَمُسْتَرْخُ الصَّامِرِ
رَحِيمٌ حَلِيمٌ حَبِيبُ الْقَوْلِ وَاللِّفَا
قَبُولُ مَا يَلْفَاكَ يَلْفَاكَ بِاَلْبَشَرِ
وَيَا رُبَّ الْوَجْهِ الْاَنْصَارِ لَقَا اَنَا هَمُ
بَقَا لَوْ اَنْجَلِي الْبَدَارِ مِنْ سَاكِرِ
رَكَا اَللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نَجْدُ
بِهِ الْغَيْثُ يَسْفُرُ عِنْدَ فَحْتِ بِيْرِ الْفَكْرِ
رُحْمًا يَدِ اِنَا جَاءَ بِمِ اَبِلَ تَبِيْعَتَا
فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِ عَرَا اَلْهَجْرِ
رَوَيْتَا حَادِ يَتَا اِنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
وَأَنَّ لَوَالَهُ الرُّسُلُ مِنْ فَحْتِهِ تَسْرِدُ
رَسَالَتُهُ كَانَتْ اِلَى كُلِّ اَقْبَةِ

وكان له بالتركي نصر كل شفه
ركابيه شدت الى كثر رتب
قبلا اهلوا الفخر المرقى كل الفخر
روستا بمر رايات تده تحرف العر
وفد كفت في حضرة القدس بالنه
رجيلا رجيلا باعطاء لك كنيته
فان بقا الا ورا رترقي على الكه
روا حلتنا حشوا الفير محمد
ولفواننا نمش كل الفير الجمال
ضينا افعاب الروح فيه ومز
بنو رتبه في كثر وجراني
رقبت سلاح والتجأت بجاده

12
قوة موفيا الاشهر اجمع له خرد
زيت وزلت بها العرفه فخصي
ان يقولم يتبع فيا ضيعة الغمر
جاء به على كفته يوع مبعثي
رنا افقت بالارفا جزا في افر
رتا 2 كدولي مران ونج وفحقا
عكفرتنا بالمدح في شامع الحشر
عابا التقي فوق فجالة وانني
لا امر التقي وبيد كنا بفر
خرج الزلي
علا في رتي والامام في النبي
كلاه وتسلم ام القلب تبرر

زَنُوا قَبْضَ كُلِّ الرُّسُلِ مَعَ قَبْضِ أَحْمَدَ
زَنُوا قَبْضَهُ كَقَبْضِ لَيْعَمَ يَتَقَيَّرُ
زَكَرِيَّا زَكَرِيَّا مَرْغَابُ الْجَارِيَةِ وَالْعَلَّا
بِيلَارُ زَمَرُ أَفْسَالِ الْعَرْشِ بَيْتِ
زَمَاعِ الْعَمَلِ ٢٢ يَدَايِهِ قُفْلُ
وَأَحْلَامُهُ ٢٢ زَوْجُ الْعَرْشِ كَر
زَيْلَانَةُ يَوْمِ الْقَرِيدِ عَلَى الْوَرْدِ
تَبَيَّرَ إِذَا مَا بِالْغُشَا كَذَبُ بَيْتِ
زَحْلُ فَيَرَى لِلرُّسُلِ تَحْتَ لَوَائِدِ
وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللَّوَا قُتِعَ
زَكِيمٌ يَتَعَجَّلُ الشَّعَاءُ كَذَبُ
أُولَ الْعَرْزِ كُنْهًا فِي الْفِيَاةِ كَذَبُ

١٩
زَوَى زَيْدُ الْكَارِثَةِ مَعَ الْبَقْتِ
وَأَفْسَرُ الْكَيْدِ أَرَالِ الْبَقَا يَتَجَمَّرُ
زَخَارِيُّ كَذِبَانَا لِأَحْمَدَ لَمْ نَرَفِ
يَا كَلَامَ مَرْشَعٍ يَبْقَى بَنَحْبِي
زَيْلَانَةُ مَيْدَا وَفَدَا عَرَكَةُ لَدَا
كَلِيلُ بِلَاقِ الْقَلْبِ لِلْحَوْفِ مَرَرُ
يَوْمَ قَارِ وَأَكْلُ التَّفُودِ الْتَمَّ بِقَدَا
بَقَرُ مِثْلُ ٢٢ نَفْدَا كَذِبًا مَقْبِي
زَكَرِيَّا صَدُوقُ الْقَوْلِ أَيُّهَا مَحْلَدُ
كَتَابُ كَرِيمٍ بِبَاهِرِ النُّكْحِ مَعْجَزُ
لَوْ قَتَلَ كَذِبُهُ قَتَلَ الْفَخْرَ أَبَا أَحْمَدَ
يَا وَيَقْدُ فَبَرُّهُ مَحْكِي

رَجَزْنَا إِلَيْهَا الْعَيْسَى نَكُوبًا بِمَا أَلْقَا
نَحْنُ حُشَقًا نَحْنُ الشَّعِيعِ وَتَقْفُ
زَقَفْنَا إِلَيْهَا الْتَوَفَى نَكُوبًا رُوِيَ
بَعْدَ نَاوَكًا بِالْعَكَا يَا فَجَعَلُ
زَكَاةَ كَلَامٍ لَا يَدْرِي تَسْعَى لِفَقْدِ
بَسِيرٍ وَأَوْرُورٍ وَأَوْرُورٍ بِمَرَادٍ
زِيَارَتِهِ تَقْضُوا الذُّنُوبَ وَكَذَلِكَ
صُنُوفُ الْفَعْلَاءِ وَالسَّعْدَاءِ تَدْرِي
زَلْنَا مَزَلْنَا الْجِبَالَ بِجُورٍ
وَلَوْلَا هُوَانَا الْعَدَا بِيَنَّا
زَجِيرُ الْخَلْقِ كُنَّا يَرْدُ بِجَاهِهِ
إِنَّا هُمُ مَرَجِينَا تَكَلُّمًا تَقْبَلُ

زَكَاةَ

زَكَاةَ الْمَدْحِ الْمَحَبَّةِ وَالْحَشَا
وَلَا حُشَقًا إِلَّا بِبِدَالٍ قُحْرُ
زَقَاةَ زَقَاةَ بِالذُّنُوبِ بِمَا أَلْقَا
بِجَاهِهِ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قُحْرُ
زَقَفْنَا بِنَزَلَتِ وَارَكُوسَتِ بِالْخَلَا
بِذِيكُمَا أَنْتَ الشَّعِيعُ الْفَعْلُ
رَبِّ الْكَلَامِ

بِذِيكُمَا الشَّعِيعُ الْمَدْحُ
صَلَاةَ بِمَا تَقْضُوا الذُّنُوبَ وَتَقْضُوا
كَلَامُ بَشَرِي كَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
لَوْجُهُ بِهِ نَسْفَتِ إِذَا رَفَعَ الْفَخْرُ
كَلَامَتِ لَنَا يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ مِنْكَ

قِيلَ لَنَا مَتَىٰ مَاذَا لَقِيَكَ فَنُحَاكِلُ
كَهَرَبُورٍ مَعْدِي مَا خَابَ كَيْدُ بَقَايَا
فَكُوتِي لَنَا عَنَابُكَ الْوَزْرُ بَيْنَ قُسَمِي
كَوَيْلٍ عَرِيضٍ شَلَحُ جَالِهِ أَحْمَقُ
لَهُ الْمَجْدُ يَغْلُو أَوَّلُ الْعِبَادِ خَرَّتْ شَتَا
كَطِيفُ الْحَبَابِ يَفْدُخُ الثُّورُ وَجَدَهُ
إِذَا لَقِيَ خَلْقًا لِلثُّورِ مِنْ جَمْعِهِ يَخْجَلُ
كَهَرُورٍ تَحْبِيلُ الْعَزْزِ وَكَهَرُورٍ السَّهْلِ
وَفَدَّ ثِقَدَةً خَلَقَ الْحَبَابُ لَهُ بَسْطُ
كَوَيْلِ اللَّهِ حُجْبُ الثُّورِ كَيْدُهُ وَدُومُهُ
فَبِالْوَرَاثَةِ كَيْفَ تُكْوَى وَتُخْجَلُ
كَوَيْلُ لَيْلَةٍ إِلَّا نَسْرًا ثُمَّ عَجَلُ بَيْتٍ

فَمَا لَكَ كَأَنَّ الْعَفْدَ وَالْعَفْدَ وَالشَّرْكَ
كَهَرَبُورٍ مَعْدِي مَا خَابَ كَيْدُ بَقَايَا
فَكُوتِي لَنَا عَنَابُكَ الْوَزْرُ بَيْنَ قُسَمِي
كَوَيْلٍ عَرِيضٍ شَلَحُ جَالِهِ أَحْمَقُ
لَهُ الْمَجْدُ يَغْلُو أَوَّلُ الْعِبَادِ خَرَّتْ شَتَا
كَطِيفُ الْحَبَابِ يَفْدُخُ الثُّورُ وَجَدَهُ
إِذَا لَقِيَ خَلْقًا لِلثُّورِ مِنْ جَمْعِهِ يَخْجَلُ
كَهَرُورٍ تَحْبِيلُ الْعَزْزِ وَكَهَرُورٍ السَّهْلِ
وَفَدَّ ثِقَدَةً خَلَقَ الْحَبَابُ لَهُ بَسْطُ
كَوَيْلِ اللَّهِ حُجْبُ الثُّورِ كَيْدُهُ وَدُومُهُ
فَبِالْوَرَاثَةِ كَيْفَ تُكْوَى وَتُخْجَلُ
كَوَيْلُ لَيْلَةٍ إِلَّا نَسْرًا ثُمَّ عَجَلُ بَيْتٍ

والجولاء كثير اكلنا رزقك
كبريتنا سكرنا نخرق نحب
حبنا الحشوي حبه الكفل والسفك
كهر حنا الباس الصبر عنه فماترى
سوى اذفع به الخدم حرها خفا
كلول فبا من كعبه فذ تعكرت
وكعبه مبهما النور للعرش منشك
كواكب كواكب يا عطاء بغير
بقا اداك فبر كنده يرفع الشك
كواكب اخوانه اليه توجهوا
وكان لهم من لثم تربته فسك
كلبتهم كرم الكون ريفهم

منه

بشكته بى الاوزار وانتزح الشك
كعبت اوانى نشر فخر فماترى
لا فخورا الا ملاك من الرب فماترى
حرف الكواكب المعجزة
صلاتك ربي والسلام على النبي
صلاة وتسليقا كما الموج قاربك
كعبت ربي السلام على النبي
فأنت الاله للشرك والكفر غايبك
كعبت بخر لا ينال لفرسك
بعز كلاك العرش والعرش لا يركب
كعبت ربي السلام على النبي
بخر به الا كذا كذا كذا

كَمْ قُرْبَةٍ مِثْلَ سَيِّفٍ كَمْ قُرْبَةٍ
شَدِيدَةٍ كَمْ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ عَالِمُ
كَلِمَتِنَا وَنُقُولُ الْفَرْجِ لِيُخْرِجَنَا
إِذَا أَنْكَرْتُمْ لِلنَّارِ شَرَّ الْوَاحِدِ
كَلَامَ لَا يَرَى جَلَالَهُ الْحَبِيبُ إِذَا الْكَفَى
تَحَاكِبَ أَزْوَاجُ الْحَكَمِ وَأَوْتَلَا بِكُمْ
كَمِثْلِنَا ضَمِينًا شَقِيحًا شَوْفٍ مَشْعُوفٍ
عَلَيْنَا وَبِزَكَاةٍ كَفَدْنَا وَنَاوَعًا بِكُمْ
كَمَا أَهْلًا أَنْ تَبْدُو نَفْسًا حَوْضًا
فَنَرَوْى بِدِيَوْمًا بِدِ الْخَرْفَاءِ بِكُمْ
خِلَالِ لَوْلَا كَلَامُ الْعَصَا تَنَا
إِذَا النَّارُ رَجَبًا لِلْعَصَا تَغَالُكُ

خلا

كَلَامُ جَلَالِ اللَّهِ كَلَامُ بَنِي
وَتَشَقُّبِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْقَعْدَاءِ بِكُمْ
كَمْ حُورًا إِلَيْهِ وَأَوْضُو الْأَقْلَامِ وَنَدَى
بِقَا خَابَ كَبْكُ وَنَدَى الْأَقْلَامِ لَا بِكُمْ
كَمْ حُورًا تَنْبِي بِحُسْنِ صَمِيرٍ
وَمَنْ كَلِمَةٍ كَفَدَ وَكَمْ حُورًا بِكُمْ
كَمْ حُورًا مَتْنِي تَنْبِي وَالْتَفِيلِ قَبْرٍ
مَتْنِي أَنَا لِلزُّوَارِ يَوْمًا مُحَاكِمُكُمْ
كَمْ حُورًا مَتْنِي يَرْوِي بِقُورٍ كَمِثْلِنَا
مَتْنِي كَمْ حُورٍ كَمِثْلِنَا كَمِثْلِنَا لَا حُفْ
كَمْ حُورًا مُحَاكِمُ اللَّهِ تَوَجُّهُ وَ
وَوَدَّ كَمْ حُورٍ وَالرُّوحُ مَتْنِي بِكُمْ

كَلِمَاتُ أَنَا كَيْفَ الْفَلَاذُ بِفِيهِ
 وَكَيْفَ عَصَا كَيْفَ الْحَبِيبُ تَلَا حِكْمَ
 كَمْ عَشْتُ إِلَى الْوَزَارِ مَا جِئْتُ كَمَا
 وَقَدْ جَاءَ فِي مَرْكَبِي أَهْمًا وَاعِيًا
 كَمْ نَوَيْتُ بَرْنِي فَمَا جِئْتُ حَبِيبِي
 يُسَالِحُ كَيْدًا لَمْ تَقْدِرْهُ الْفَوَاحِشُ
 كَمْ لَقِيتُكَ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي بَعْدَ حِدَةٍ
 أَفَاسِمُ أَرْبَابَ التَّغْيِ وَأَحَاكِيهِ
 كَمْ لَكِ نَجْبَةٍ أَحْيَا تَقَامُ بِمِصْرِي
 وَأَفْكَاحُ كَيْدِي الرُّفْقَى وَالْحَقَابِيخُ
 كَمْ نَسْتَبِيلِي فَمَا نَشَرْتُ ثَنَاءَهُ
 يَكُونُ لِقَرْدٍ مَرْغَانَهُ تَلَا حِكْمَ

صَلَاتُكَ بَرْنِي وَالْقَلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةُ تَفْوُحٍ بِالْعَنَابِ وَالْعُسْبُكِ
 كَلِمَتِي بِأَفْكَاحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
 أَلَا فَاثْمَعُوا مَا كَرَفَ صَاحِبُهُ أَحَدُكُمْ
 كَيْفَ جَلِيلُ حُجَّتِي قُبُورُ رُسُلِهِ
 فَقَدْ هُوَ بَيْنَ الرُّسُلِ وَأَسْمَى السُّلُوكِ
 كَمَا أَرَاهُ بَدْرًا وَجُفُودُ بَيْتِ حَكِيمِهِ
 أَنْتَ خَيْرُ كَلِمَاتِ الشَّافِ رَأَيْتُكَ الْعُسْبُكِ
 كَسَرَ اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نَوْرُهُ كَيْدِي
 بَنِي لِي بِقَامَرِي خَلِيمِ الشُّرُكِ
 كَرِيمِ حَلِيمِ أَخَذَهُ الْعَفْوُ عَرَفْتُهُ

مَتَى وَاجَهَ الْجَزِيَّةَ وَاجَهَهُ بِالْشَّرِكِ
كَذَلِكَ لَمْ يَلَمْ يَقَارِبْ حَلَقَهُ
وَلَا يَفْقَهُ قَافَ النَّاسِ وَالْقَهْوِ وَالنَّسِكِ
كَأَحَقِّ مَا فِي الرُّسُلِ هَذَا الْأَحْتِفَالُ
وَلَا شَكَّ مَا فِي الشُّفَعِ وَالْخُفَرِ مِنْ شَكِّ
كَفَالِ جَعَلٍ فِي كُلِّ وَجْهٍ جَلَالٍ
لَهُ قَبِيلَةٌ تَكُنْ لِقَاعِ قَبِيلَةِ الْعُلَى
كَأَنَّهُ فِي الْحَشْرِ وَالرُّسُلِ فَعَلْ جَشْتِ
وَأَحَقُّ فِي جَالِ بِجَلِّ إِلَى الْكَرِي
كَعِبِلِ الْبَيْتِ فِي عَصَةِ الْعَصَانِ
هُوَ الْقَسْرِ وَالْكَتِبِ وَالْأَخْرَى كَرِ الْقَهْوِ
كَثِيرَ الْعَهْدِ يَتَّبِعُ الْعُسْرَ يُسْرَهُ

بِأَر

يُبْدِي زُفْرَ الْخَيْوِ وَالضُّمِكِ بِالْعَهْدِ
كَفَالِ مِنَ الْكُنْيَا كَقَالَهُ وَلَمْ يَزِي
وَلَا مَالٌ حَاشَاهُ لِعُلَى وَلَا يَلِكِ
كَرَاكِ بِخَيْرٍ مَا حَوَى كَبِيرَ زِلَالِ
يُخَفِّفُ أَثْقَالَ الْبَيْسِ فِي الْعُلَى
كَذَلِكَ وَصَلْنَا قَبِيلًا سَوَاءَ خَالِنَا
حَقْلَنَا ثِقَلًا كَيْفَ بِاللَّهِ لَا يَنْبِكِ
كَشَفْنَا سُورًا كَرْدَانِي كَثِيرًا
وَلَوْلَا عَجَلْنَا مِنَ اللَّهِ بِالْعُلَى
كَرَفْنَا زُفْرًا لِبَيْسٍ فِيهِ نَزْوَرُ
بَسِيرَ وَأَيْنَا نَسْعَى إِلَى الْفَقْرِ الْقَهْوِ
كَأَنَّ اللَّهَ قَبْرًا فَدَحْوَاهُ وَخَصْمُهُ

لَفَدَّ ضَمَّ مَوْلَى الْعَرَبِ وَالْفُجَمِ وَالْتَرَكِ
كَهْلَاكَ مِنَ الْعَصِيدِ يَا نَبِيَّ مَا نَقَضَ
إِلَيْهِ وَخَلَّ كِلَاشًا كَلَّةً حَنَكِ
كَسَبَتْ دُنُوبًا مَا لَهَا عَمْرُ جَاهِدِ
بَدَاكَ أَنْ يَرْجُوا الْقَصْرَ عَلَى الْإِبْكَ
كَتَفَتْ دُنُوبًا وَالْإِلَهُ لَهَا يَسْرَى
مَا نَقُولُ لَمْ يَشْفَعْ بِمَوْفِعٍ مَبْكِ
كَفَا إِنَّهُ عِنْدَ الْإِلَهِ مُشَقَّعٌ
مَا رَجَوْهُ يُجِيبُ مِنَ الْقَوْفِ الضَّنْكَ
حَرْفُ الْإِمْرِ
صَلَاتِي مَرْيَمَ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَاةً كَأَنْتُمْ رَاغِبِينَ تَسْبِيحًا

لَعَنَ بِالْأَعْلَاءِ قُرَى السَّمَاءِ حُلُولُ
بِنَا جِبِلِّيًّا وَالْإِنَاءُ خُفُولُ
لَيْسِيْدُ سَلَاةٍ الْتَبِيْبُ رَاحِيَةً
لَهُ كَلَامٌ مِنْ نَوَارِ الْحُجَابِ نَزُولُ
لِنُورِ الْمَوْسَى بِشَلُولِ كَيْ مَحْمَدِ
تَقَالُكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ كَيْ يَسْلُ
لِكُلِّ رَسُولٍ مَنَزَلٌ وَقَكَ أَنْتَ
وَلَا كَرَّمَ مِثْلُ الْحَبِيبِ رَسُولُ
لِحَضْرَةِ فَدِيرِ اللَّهِ أَحَقُّ قَدْ كُنَّا
وَنَلَا إِلَهَ بَيْتُهُ بِالْعَقْدَاءِ جَلِيلُ
لَكَ الْجَاهُ وَالْعِزُّ الْمَرْفُوعُ كُنَّا
تَدَلُّ عَلَى بِنَا مَا كَلَّاكَ فَلَيْسَ

لِيُرِكَ كَانًا ابْنًا رَافِعِيْمُ الْخَيْرِ خَلِيلُنَا
مَا أَنتَ حَبِيبٌ كُنْتَ نَاوُ خَلِيلُ
الْعَرْشِ تَقْدَمُ وَأَنْدَانُ وَأَقْرَبُ إِلَى الْعَمَلِ
وَسَلَمٌ فَإِنَّ بِالْعَمَلِ كَعِيْلُ
لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ الْحَبِيبَ **فَحَسْرًا**
بِقَالِ الْيَدِ لِلْمَلَأَةِ تَسِيْبُ
لِقَسْرَةِ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ تَقْتَحِنُ
وَقَوْلِي تَجَلُّوْا الْحَيَاتِ يَكْهُولُ
لَهُ كُلُّ قَضِيْلٍ كَانًا وَازْدَادَ بَطْلُهُ
بِعَلَانِيَتِهِمْ كَرَقَضِ الْحَقْدِ قَوْلُ
لَوْلَاهُ يَكْهَلُ الْفَرْسَلِيْنَ فَتَحْتَهُ
لَمَوْسَى وَكَيْسَى وَالْخَلِيلُ مَغْبِلُ

لَرَبِّ الْوَرَى رُسُلُ كُلِّ النَّاسِ فَكَلُوا
وَأَحْقَقُوا يَعْزَلُوا بِمَوْقِفِهِمْ وَيَكْهُولُ
لِمَدْرَاكِهِ جَانُورُ كُلِّ الْخَلْقِ أَفْهَلُ
وَلَيْسَ لِنُورِ الْعِلْمِ شَيْءٌ أَفْهَلُ
لِشَفِيفِ الْخَيْرِ نُوْرٌ وَلَا كَرَنُورُهُ
يَجُولُ وَقَانُورُ الْحَبِيبِ يَجْهُولُ
لِيَقْنَاهُ أَيْلَاتُ بَعْدَ تَبْعِ الْحَصَا
وَتَبْرِعُ مَرْحَلَتِي وَالزَّلَالُ يَسِيْلُ
لِيَتَقَنَّكُمْ يَا زَاوِيْرِيْرُ خُرْجُهُ
تَوَابِكُمْ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَزِيْلُ
لَكُمْ أَصْحَابُ جَنَاتٍ مَكْدِي تَرْفُوقُ
وَكُلُّ بَقَا إِذَا زُرْتُمْ مَوْعِدُ خَلِيلُ

لَقَبِي بِكَ نَوْبِي كُنْتُ عَنْكَ مُخَلَّبًا
 وَعِنْدِي بِكَ نَوْبٌ قَبِيْلُهُ تَفِيْلُ
 لِحَالِهِ **رَسُولُ اللَّهِ** فِي الْحَشْرِ ارْتَجَى
 فَكُنْتُ وَحْدَ اللَّهِ فِيهِ جَمِيْلُ
 لِمُجْتَبِي بِكَ فِيهِ لَا بَدَّ مُرْجِي
 لَا خِيْلَ أَنَا مَا خَلَبَ مِنْهُ خَيْلُ
 حَرْفُ **الْبَيْمِ**
 صَلَاتِي فِي **وَالْقَلَامِ** عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةٌ كَلِمَةُ اللَّيْلِ تَسْلُومُ
 فَحَيَّاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدَابَا
 بِحَاكِيهِ بِرَوِّ الصَّحَابِ نَجْوُ
 مَدَحُكَ لَا إِلَهَ بِكَ حَكَمُ قَابِمْ

وَمَنْ خَالَ بِكَ خَصَالِ الزَّمَانِ بَقِيْلُ
 مَقَامُكُمْ فِي أَعْلَى قَفَالِمْ مُدْكُ
 كَالِيْلُ بَأَنَّ الشَّاهِدَ مِنْكُمْ عَكْخِيمُ
 مَكَانُكُمْ مَا نَالَ الْكَلِيمُ وَلَا رَدَا
 وَلَا كَانَا فِيهِ لِلْخَلِيلِ رَسُوْلُ
 مَنَا جَدَّ بِيْكُمْ الْعَرْشُ فَمَنْ مَكْرَمًا
 بِنَادِيكُمْ عِنْدَ الْكَافِ الْفَقَاءِ عَالِيْمُ
مُتَّقِيْ قَحْمُوْدِي مَقَامُكُمْ كِنْدَانَا
 لَكُمْ أَلْبَدُ يَبْقَى وَالشَّاهِدُ يَسْلُومُ
 مَلِكُكُمْ عِنْدَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ مَا تَشَا
 لَكُمْ أَلَمْ تَقْرَبُوا كَيْدَ الزَّمَانِ خَدِيْمُ
 مَنَحْنَاكُمْ عِزًّا مَا مَنَحْنَا لَهُ مُرْسَلًا

قانت كل المولى الكريم كريم
مكبر لك ينال انت بلا صدغ يا فرنا
الا وافر فكم افضى القضاة هكيم
مخونايك الا عيادى لوقا شر شلنا
لجاءك كى كيسى تا بعدا و كليم
عجيبك الى كرى العجيب قد ارتقى
وفيل رة له انك لعك كليم
محمدي لك كرى امري بحسود
وفي الحجب امنت للرسول رسوم
مساير له جبريل عني اذ انتفسي
الى بحر نور ليس فيه يوم
ملا قلبه ركبنا ونادى **محمدا**

تقدم

تقدم ودا كنى فدما كى هليم
مقامي معلوم وهذا انا الحفص
وربك كى كرى و امير لك كى معلوم
مشا و كى له والحب ترفع و كى
واقلا كى كى تسع لى وقفوم
مقش كى الا قلاك يسع الحضر
بها الله ساق والشراب فليم
حبا و محبوب و ما تم ثا الش
وقرب و وصلوا الحبيب نديم
مضى يجمع الرخما بينه وبينه
مشتوف الى ففعد و ففيم
ملا كى من كنى اقبل فبى

وَأَنْتَ كَذَنُوبًا بَيْنَهُمَا رَحِيمٌ
 فَشَيْبَ كُلِّ قُوفٍ الشَّيْبَابُ وَلَا تُفَسِّ
 قِيَا قُرْسَلًا بِالْفَوْمِ تَبِيرٌ رَحِيمٌ
 فَجَلَّ لَكَ الْبَارِدُ بِسَلْمُهُ يُتَجَنَّبُ
 إِذَا بَرَزْتَ لِلْمَجْرِمِينَ رَحِيمٌ
 قَرِيبُ الْقَعَاكِ يَدُوكِ كَلَامُهُ
 فَعَجَّلَ كَلَامَهُ إِنَّهُ لَسَفِيهُ
 فَضَى الْعُزْبِ بِأَخْيَرِ الْأَنْعَامِ ضَيْعُهُ
 كَيْبُوكِ يَلِيهِ الْحَشَرُ وَفَوْقَهُ كَيْبُ
 قَدِ يَجُوكِ كَذَرْدُهُ ثُمَّ زَادَهُ وَكَدَاتِي
 لِيَبْقَعَ بِهِ يَجْفُوا الْحَجِيمُ حَمِيمٌ
 حَرْفُ النُّونِ

صَلَاتُكَ فِي السَّلَامَةِ وَالنَّبِي
 صَلَاةٌ بِهَا يُعْمَلُ فِي اللَّهِ رُحُولُهُ
 فَجَاهِي فِي مَدْعِ الْحَبِيبِ **مَجْنُونٌ**
 رَجُلًا يَدُهُ مَوْزُورٌ وَكَفُّهُ وَكَفَرَانِي
 نَبِيٌّ مَشَى مَا يَبْتَزُّ مَزْعُ وَالْحَصْبَاءُ
 قَضَاتُكَ لَدَى الْعَشْرِ وَالْغَرْبِ بَلَدَانِ
 نَعْدَا شَرْبًا فِي الْخَلُومِ مِنْ قَبْلِ نَعْتِهِ
 وَكَمْ تَقْتَبِتُ بِالْبَغْتِ جَرُّ وَكَفَلَانِ
 نَعْمُ مَلِكُ كَسْرِي حَمَلُ أَمْنَةٍ بِهِ
 وَشَوْلُهُ لَيْلَةُ الْوَضْعِ إِبْرَاهِيمُ
 نَفْلَانِ بِرَاقِ خَبَارَانِ بِوَضْعِهِ
 أَضَاءَتُكَ لَدَى الشُّورِ وَخَرِي وَكُنْعَانِ

نَعَمْ جَاءَ مَحْتَوْنَا خِتَايَ إِلَّا هـ
لِكَيْ لَا يَرَاهُ حَيْرَ يَحْتَدَى انْتَسَا
نَسَخْنَا لَهُ الْعَجَزَاتِ عَجَابًا
تَسِيرُ بِهَا بَيْتَ الْخَلَا بِوَرُكْبَانِ
فَحَدَّثَ أَنَّ الْعَادَةَ مِنْ كَيْدِ جَرَى
إِلَّا أَنَا كَقَمِي وَأَنْكَفَ وَأَنْفَكَ كَهْفَانِ
تُرْوَى حَيْثُ يَنْتَ إِذْ كَانَ مَرْوَرِ
جَرَى كُلِّ مَنْ يَدُنَا وَتَعْلَمُ إِيَّائِي
تَرَى الشَّعْبَ يَدُنَا لِلْعَشِيرَةِ حَيْرَ جَفَقَا
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يُزْجَمُ شَيْئًا
تَنَادَعُ وَتُغْمَى وَهُوَ فِي الْبِلَاسِ هَرَّ
وَأَيُّ هَجَعَتِ كَيْتَ الْفَلْبِ بِفَكَرَانِ

تَسْوَى لِمَنْ سَلَاحِ النَّبِيِّ كَلْفَمِ
وَأَعْلَلَهُ دَيْنًا عَالِي الْبِرِّ كَلِي
فَجِيَّ وَلَا كَرَبُوقَ سَبْعَ مِنَ السَّمَاءِ
لَفَدْ قَصَصَهُ بِالْحَبِّ وَالْفَلْبِ رَحْمَةً
نَكْبَرُ فَنَبِيرُ الْوَجْهِ بِلَا جَلَالِ
كَلْبِهِ مِنَ الْعِزِّ إِلَّا لِهَيْتِي تَجَرَى
تَحْفًا بِهِ بَوَّعَ الْحَسَابِ لِيَشَانِي
فَتَمَّ لَهُ شَدَائُ إِذَا عَكَّضَ الْعَشَائُ
تَرْجِيكَ يَا حَيْرَ الْبَرِيَّةِ كَلْفَمِ
لِيَفُوعَ بَرُوزِ النَّارِ وَالتَّرْبِ غَضَبَانِ
تَجَرَّدَ يُؤَلَّا بِاللَّانُوبِ وَخَلَّ لِحَقَا
إِلَيْكَ لِيُغْشَا نَا مِنَ الرَّبِّ كَفَرَانِ

نَجَاكَ كُلَّ عَامٍ نَالَيْتَكَ شَقَاكَ
 وَكَيْدَكَ عَمَّا صِفْتِ الْوَيْدَ حَيْرَانِ
 نَسَاكَ عَمَّا نَسَاكَ نَوْبُ وَكَمْ عَصَا
 قَدْ بَدَأَ الْعَالَمَ بِكُمْ لَكَ إِحْسَانُ
 نَسِيتُ إِسْمَاءَ فِي وَجْهِ الْفُجْجِ أَثْبَتَتْ
 بَكْرِي إِذَا لَفَسْتُكَ يَوْضَعُ مِيرَانِ
 نَشِئْتُ ثَنَاكُمْ كُلَّ بِالنَّشْرِ لَيْتَنِي
 بِبَشْرِ بِالرَّضْوَانِ وَالنَّشْرِ رُضْوَانِ
 الصَّاهِ
 صَلَاتُكَ رَبِّي وَالْعَلَامَةُ عَلَى النَّبِيِّ
 عَلَى عَمٍّ مَا لَمْ تُخْصِ حَقًّا وَمَا تُخْصِي
 صَلَاةً وَتُسَلِّقًا وَأَرْكَرُ تَجِبَةً

عَلَى قُسْبِ الْجَمِّ الْغَيْبِ مِنَ الْفَرْصِ
 صَبْرٌ شَكُورٌ مُوْتَرٌّ فِي خَصَا حَيْهَ
 يَبِيتُ وَيَبْهِي ثُمَّ يَكْوِي عَلَى خَفِيصِ
 صَبْرٍ حَلِيمٍ يُوَادُّ مَرَّاسًا
 وَلَا هَوَافٍ جَلِيٍّ عَلَيْهِ بِعَفْتِصِ
 صَدُوقٌ بَلَمَ يَنْكَرُ مَعَدَّ الْعَمْرِ عَزْهَوِي
 كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ النَّصِ
 صَبْرٌ كَرَامَتُهُ نَبِيٌّ لِرَبِّهِ
 كَمَا كَرَامَتُهُ فِي الْقُبْرِ وَرُحْمِ
 صَبْرٌ صَبْرٌ الرَّسُولِ حَبْرٌ لِسَبْدِ
 بَتَّ كَلْبِهِ فِي قَضْرَةِ الْفَدَسِ مَحْتَصِ
 صَحِيحٌ بِأَنَّ الْبَقْرَ فِيهِ فَجَع

وَمِنْ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلِ الْقَبْرَ فِي شَخْصٍ
 صَدَقَتْ لَفْظًا حَازَ الْحَبِيبُ قَنَا فِيمَا
 نَقَا صَرَخَ كَرَامَةً رَاجِعًا كُلُّ قُنْتَصِي
 حَكَايَتُهُ لَمْ يَخْصِرْ قَلْبًا حَصْدُ بِهِ
 إِلَّا لَهُ الْبَرَاءُ يَا لَيْتَ شَجَرَةٍ وَمِنْ يَجْصِي
 صَفْوَةٍ بِمَا تَشَبَّهْتُمْ كَمَا لَا وَرَفَعَتْ
 قَفْذًا جَلَّ كَمَا حَلَّ فِيمَا مِنَ النَّفْسِ
 صَبُوءٌ لَكَيْدٍ الْخُلُوفُ تَوَقُّعًا وَمِنْ
 بِكُورَتِي لَقِي يَدُ فِي وَرَبِّ الْقَمَى يَغْفِي
 صَبِيحَتِي إِذَا اتَّخَذَ الْمَكَايِدَ بِوَضْعِهِ
 رَأَيْتَ لِقَاءَ الْأَنْكَرِ أَنْ تَقْتَرِبَ بِالرَّفْعِ
 صَبَاحٌ وَمِنْ صَبَاحٍ وَنُورٌ لَنَا بَسْمًا

يَفْصَحُ خِلَالَهُ الشَّرِكُ فَطَاعَ عَلَى قَصِي
 صَحْرًا مِنْ حَيْثُ نَحْنُ السُّكَاةُ بِحَيْثُ
 وَأَرْوَاهُ مِنْ شَوْفٍ أَحْمَدَ فِي غَضِي
 صِلَى وَأَنْفِلَ يَا نَفْحَةَ الْحَيِّ وَاحْمِلِ
 سَلَامًا إِلَى الْعِلَادِي وَأَشْوَأْنَا فُصِي
 صَدُورُ كَبَغْنَا قَلْبًا كَلِيدَ حَبَّةَ
 مَجْدَاتٍ كَنْفُشٍ لِلْخَوَاتِمِ فِي الْقَبْرِ
 صَبْلًا لِلصَّبَا صَبْلًا لِحَقْمِكَ فَدُحَا
 تَسِيمُ الصَّبَا فِي صَبَابَتِهِ فِي
 صَبَابَتِهِ مَعَا جَنَّتْ لِنَقِيلِ قَبْرِ
 وَقَبْرِ بَكَرٍ وَقَبْرِ بَكَرٍ حَقِصِي
 صِرْفَتِي بِأَوْزَارِي وَكَبِيرِي زَارِي

عَصِيَّتَ بَقَا كَذَرِي وَوَالِدَكَ زَمَرِي
 ضِدَّ نَا وَمِنْهُ مَنْ كَسَتْ لَا تَنْسِي
 بِدَائِي بَعَثَ الدَّيْرِيَا لَكَ مِنْ خَصِي
 حَتَّايَا أَعْمَلِي بَوَزَرِي مَلَأَتْ نَفَا
 وَأَخْفَا أَرْجُو أَبْوَعِ عَرْضِي عَلَى الْعَمِي
 حَرْفِي **الضاه**
 صَلَاتِي رَزَقِي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 كَلَّ كَيْ مَا يَبْرُ السَّقَوَاتِ قَوْلَا لَرَضِي
 ضِيَاءُ شَعُوبِي رُفْعِي وَرِي كَيْبِي
 أَعْلَى النُّورِ مِنْ وَجْهِ الْقَشْعِي عَرْضِي
 ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَا بِسُورِ حَرْفِي
 وَكُنَّا عَمُوسًا فَأَنْتَهَقْنَا مِنَ الْغَمِّ



ضَحِي وَخَفِي تَنَالِي سُورَةُ الصَّحِي
 كَشَقِيرِ النَّحِي الشَّقِيرُ تَكْسِي عَلَى الْأَرْضِ
 ضَرُوبًا بِسَيِّبِ اللَّهِ يُكْهَرُ بِبَيْتِي
 وَجَبْرِي بِالْأَمَلِكِ فِي نَصْرِي يَقْضِي
 ضَحُوكِي وَلَا كَرْهِي مَا لَدَيْكَ بِرَقَابِي
 كَيْسُورِي كَرْهِي الدَّيْرِي وَفِي
 ضَبْرِي نَا أَنْ تَكْسِي الْأَثَمَ وَالْمَخَا
 وَيَضْحَكِي لَكُنِّيَا وَاجِبِ الْقَرْضِ وَرَقِي
 ضَمِيرِي لِكُلِّ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مَضْمُونِي
 وَبِالْحَوْبِيِّ الْخَلْفِي فَاصِرِي وَتَشْتَفِي
 ضَمِيرِي لَنَا بِالْحَوْبِيَةِ فِي فَضَائِلِي
 فَإِنْ كَانَ لَا يَقْضِي بِحَوْفِي يَقْضِي

ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَحْصِي الْخَلْقُ مَعَكُمْ
 وَلَا يَبْغَضُكُمْ كَلَامُكَ الْبَعْضُ مِنْ بَعْضِ
 خَرَبْنَا كَقَوْلِكَ اخْتَفَيْنَا حُبَّ الْحَقِّ
 خِتَانُ كُلِّ الْأَخْفَاءِ لِيَسْرِبُنْ قِصَصُ
 ضَلَالَا أَرَى الْأَعْرَاضَ كُنْهَ بَيِّنَاتٍ رَوَا
 لَا بَانِقُضُوا تَلْفُؤُوا رِضَا اللَّهِ فِي النَّقْصِ
 ضَرَحَ حَسِبِ اللَّهِ أَقُولُ لِنَا قُنُورَا
 كَدَايَ لَكُمْ يَوْمًا يَتَعَدَّى بِسْمَا يَنْقُضِ
 ضَعْلًا كَدَا تَنَا تَوْنُهُ بِنَا نَوِيكُمْ
 قَبِيضَتُكُمْ مِيكُمْ وَاللَّهُ لَدَيْكُمْ
 خَمَلْنَا عَلَيْكُمْ أَنَّهُ يَرْجِعُ فَكَرْزَا
 لَنَا أَوْضَعَ الْعِزَّ لِلتَّرَفُّعِ وَالْخَفِيضِ

ضَعْفُ

ضَعْفُ كُلِّ بَابٍ الشَّيْبِ لَا تَنْسِي
 نَفَضْتُ كَقَوْلِكَ اللَّهُ نَفَضَ كُلَّ نَفْضِ
 نَجِيحِي نَوْبًا هَتَكَ الْعَرْضَ كَرْضَهَا
 قَكْرَسَانِ إِلَى الْعَرْضِ بِاسْتِغْنَا
 نَحْكُتُ وَقُلُوبُكُمْ فَكُرْمِي جَرَّافِي
 لِهَزْنِ قَوْلِكَ اللَّهُ يَنْقُضُ الْخَلْقَ تَقْصِ
 ضَمِنْتُ الْقَعْدَاءِ ثُمَّ جِئْتُكَ مَقَارِبَا
 لِيُؤْمِرَ خَوْفِي لِيَسْرِبُ عَلَيَّ بِالْمَرْضِ
 خَبِيرًا كَمَا قَدْ كُنْتُ بِكُمْ لَنَا أَنَا
 بِمَا كَسَبْتَ نَفْسِي إِلَى خِلَافِي قُفُضِ
 ضَلُوكَ حَقِّي حُبًّا كَلَّاكَ لَا تَنْسِ
 أَرَى الْحُبَّ كَلَيْتَاكَ مِنْ أَعْدَائِي

صَنِّيتَ مِنَ الشَّجَرِ شَوْقًا لِقَبْرِكُمْ
أَخَابَ أَفْضَى الْعُقُورِ وَالشُّوْقَ لَمْ أَفْضَى

حَرْفُ الْعَبِي

صَلَاتِي وَرَبِّي وَالْعَلَمُ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا بِهَا تَقْتَضِي
عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ يَا خَيْرَ أُمَّةٍ
نَبِيِّكُمْ أَعْلَى نَبِيِّ وَأَرْقَى
عَلَيْكُمْ أَقْبَوْفَ الْعَلَمِ الْكَلْبِ الْعَلَمِ
بِأَفْسَى بَوْحِي لِلَّهِ سِرًّا يُقْتَضِي
كَزِيرَ سِرِّ ابْنِ الْعَزِيزِ فَعُوذُكَ
لَهُ الْأَرْضُ تَخْشَى وَالْفَعْلُ أَرْجَى تَوْضَعُ
عَلَيْنَا بِأَنَّ اللَّهَ رَفِيٌّ فَحَسْرَ

لَيْ

إِلَى مَوْضِعٍ مَا يَبِيدُ الْخَلْقُ مَكَرًا
كُرَى لَعَنَ ثَمَرُ أَفْسَى مَا سَكَ بِبَيْعِيهِ
وَمِنْ رَبِّهِ بِلَفِي الْكَلَامِ وَيَقْشَعُ
كَأَنَّ قَوْلَ قَوْلِ كَابِرِ اللَّهِ جَنْفَرًا
بِقَلَا الْأَيْرُ كَبَائِرِي بِرَوْفِكَ
عَلَيْكُمْ كَرِيمٌ وَجَدْنَا وَجَلَالَهُ
عَلَى وَجْهِهِ نَوْرُ مِنَ اللَّهِ بِلَفِي
عَلَى وَجْهِهِ رَوْفًا فَحَسْرَ فَتَجَرُّوْزُ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ وَجَدْنَا وَجَلَالِ مُرْقَبِ
عَلَى وَجْهِهِ كَلَامُ الْخَسَاءِ وَالْبَقْضُ وَالْتَقَى
وَقَدْ هُوَ الْأَلْبَقْضُ بِالْقَجْمِ
كُرَى بَرِيٍّ مِنْ فَلَاقِ سِدِّ الْكَانِ

لَهُ الزُّهْدُ زِلْجُ وَالشُّرُوعُ مَشْرَعُ
 كَجَلْبُودٍ بِالْعُجْزَاتِ عَجِيْبُ
 يَحْرُ الْيَدُ الْجَذْعُ وَالضُّبُّ يَخْضَعُ
 كَيْدًا نَارًا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
 أَنَا وَلَقَدْ مَرَّ بَيْنَهُمَا الْقَاءُ يَنْبَعُ
 كَلَامًا وَقَلَالًا لَيْلَةً الْوَضْعُ نَوْرُهُ
 وَأَفْسَرُ يَدِ كَرِيسَى كَسْرَى يَزْعُرُ
 كِنَانَةُ الْقَهْطِ أَبَاتُ رَجَالٍ تَجَادُّ بُولُ
 إِلَى سَبَبِ الْحَيَوَانِ الْخُلُوفِ يَنْشَبُ
 كَهْمُئِنَّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ كَمْ لَأَقْلَانُ
 أَمَا أَسْلَمَ الْحَبِيبُ يَنْشَبُ
 كَعَالِ اللَّهِ كَيْتَ كَمْ أَوْجَعُ رَاحِلًا

رَبِّهِ

إِلَيْهِ وَمَا لِي بِالْحَبِيبِ مُوَجَعُ
 كَرَفْنَا الْخَيْرُ فَدُ حَالِ يَنْبَعُ وَتَبْنَعُ
 كُنُوبٌ يَتَعَلَّ كُفْرًا الْحَبِيبُ مُضَيَّعُ
 كَوَالِكِبِ عَضِيْزٍ وَفَيْدٍ جَرَّافِ
 مَنَعَتْ يَتَعَلَّ كَنْدُ وَمِثْلِي يُفْتَعُ
 عَصِيَّتُ بَقُلْتُ كَيْفَ الْغَيُّ **مُحَدَّرًا**
 وَوَجْدُهُ بِأَثْوَابِ الْفَعْلَاءِ مَبْرَفَعُ
 عَمَّ مَمْتُكَ فُلَيْ كَيْفَ تَكَلُّبُ فَرْقَدُ
 وَأَنْتَ كَمَا تَدْرُدُ إِلَى الْكَذِبِ تَشْرَعُ
 كَسَرِ اللَّهُ مِرْلَجِلَ الْحَبِيبِ وَقَدْ جَدُ
 يَكْدَارُ كَيْتَ بِالْعَقُوفِ الْجَوْدُ أَوْسَعُ
حَرْبُ الْغَيِّ

عَلَانِيَةً فِي وَقْتِ الْفَلَاحِ كَلَّمَ النَّبِيَّ
صَلَاةً بَعْدَ تَحِيَّةِ الدُّعَاءِ وَتَوْبَةٍ مَعَ
كَلَامٍ أَتَى فِيهِ الْقَوْمُ مِنْهُمْ وَفُوتَ
مَعَهُ **رَبُّهُمُ اللَّهُ** بَلَّغُوا نَبْلَهُ
عَمَلًا لَنَا مَنَاجَا وَقَلْبًا لِقُرْجَانَا
بِهِ كُلُّ جَانٍ لِلْجَنَّةِ مُبْتَلَى
عَنِّي بَعْدَ قَلْبِهِ مِنْ حَبِيبِهِ
وَجِبَةٍ عَلَيْهِ اللَّهُ لِلْجَانِ مُشْبَعٌ
كَرِيمٌ كَرَامٌ فِي حَبَّةِ رَبِّهِ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ مِنْ جَلَالِ مَسْمُوعٍ
حَقِيقَةٍ إِذَا أَعْيَضَ وَبَدَّلَ أَبَدًا
وَشَفَعُوا بِأَنْوَارِ الْجَلَالِ تَبَرُّعٌ

عَدَّتْ كَقَدْرِهِ الزَّلَالِ لِكَلْبِهِ
وَكَمْ نِعْمَةٍ مِنْ كَقَدْرِهِ كَأَن يَسْبِغَ
كَرِيمٌ لَنَا كَالْعَمِيَّةِ يُسْبِغُ وَنَلَدُ
بَلَّغُوا جُودَهُ مِنْ وَابِلِ الْفَكْرِ أَسْبِغْ
كَرَامَتَهُ جُودًا وَكَفُورًا أَفْضَلُ
وَحِلْمٌ وَكَلَمٌ يَبْرُجُ جَنِينُهُ فَبَرْغُ
كَرَامَتِهِ جُودًا الْعَرَشِ جَنِينُهُ كَقَدْرِهِ
فَلَا ضَعْفٌ مَا هُمْ لِلصَّوَارِمِ تَخْصِغُ
كَلْبَانُهُ جَيْشُ الضَّلَالِ وَحَرْبُهُ
وَعَدَا نَابِدُهُ مِنَ الشَّيْءِ كَيْفَ تَقْزِعُ
كَشْفًا كَلَامُ الْعَشْرِ كَيْفَ يَنْوَرُ
وَبَلَّ كَلَامُهُ بِالْحَقِّ يُعْلَى قَيْدُ مَعِ

كَرَامَ الْبَلَاءِ وَالْجَدِّ حَرِّ لَوْ حَمْدُ
 وَفِي وَجْهِهِ مَا لَمْ يَخْبِرْ مَسْرُوعٌ
 كَلِيلٌ مَتَى يُشْفَى بِتَقْبِيلِ قَبِيرِهِ
 مَتَى كُنْ خَدَّيْهِ تَرَاهُ يُفْرَغُ
 كَرِشَتَا بَقْلِي حَبَّةً زَقَرًا لَصَبَا
 قَوْلَ اللَّهِ مَا كَرَّ حُسَيْدُ أَتَى رَوْعُ
 كَرَامَ يَدِ قَبْرِ الْغَرَامِ وَمُجْتَبَى
 تَدْوِي وَفَلْبِ الصَّابَةِ يُلْكَعُ
 كَمَا انْتَفَى الْحَجَّاجُ كُنْهُ خَرْجِهِ
 وَقَبْرِ الشَّرِّ تَلَاكَ الْوَجْوهُ تُفْرَغُ
 كَوَادِي الْقَبْرِ الْحَبِيبِ يَشْفُو فَمِمْ
 وَقَدْ مَرَّ عَوَالِي أَمَا لَسْتُ أَفْرَغُ

عممت

تَخِصُّصَاتِ بَزَلَتِ وَفِيَّهَا الْخُكَا
 وَصَاحِبِ قَيْدِ أَيْدِي الْقَيْدِ يَبْلُغُ
 تَحْقُكُ كَرَامَ وَرَارِ حَتَّى تَكْثُرُ
 شُغْلَتِ بِمَا كُنْهُ وَكَرَّ التَّقْرِعُ
 كَبِيرًا إِذْ رَغْنَا كَرَّ الْخَيْرِ أَحْمَدُ
 قَوْلِي بِقَمَرِ كَبِيرِ كَرَّ الْخَيْرِ أَرْوَعُ
 كَرَفْتَا بِحَرِّ الدَّانِ أَرْجُوهُ قُنْفُذُ
 وَأَرْجُو أَيْدِي سَبَلِ النِّجَاحِ يُسْرَعُ
حَرْفُ الْبَقَاءِ
 صَلَاتِي رَدِّي وَالْعَمَلُ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةٌ عَلَى قَمَرِ الزَّمَانِ نَصْرًا حَقِي
 قَلْبًا فِي فِجَاحِهِ فِي أَقْتِدَاحِ حَبِي

رَحْمَتِي بِهِ جَنَاتٍ مَكُونٍ تَزْحَرْفُ
 بَحْرُنَا بِجَدِّهِ الْعُصْبَةِ كُلِّ أَقْدِ
 كَلَيْفَ لَنَا جَدُّهُ وَقَدْ مُضَعَّفُ
 مَعْلَمِي بِهِمْ مَثَلُ الرَّسُولِ الْخَلِ
 رَسُولُ كُلِّ الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مُشْرِفُ
 بِكَوْقُولٍ مَعْلَمِي لَفَوْهُ بِشَبْدِ
 وَلَا مَثَلُ يَتْرُكُ النَّبِيِّ يُعْرِفُ
 مَعْلَمِي الْإِلَهِ الْفَلَاحُ جَيْشُ مَسْوَمِ
 وَجَيْشُ يَدِ نَوَابِ الْجَيْوشِ وَيَزْحَرْفُ
 مَتَحْنًا بِدِ الْإِقْصَا وَشَرْفًا وَغَرْبًا
 وَقَدْ أُنْشِئَ بِالْبَقَا النَّصْرُ يُصْرَفُ
 فَلَا مَرْسَلُ فَنَدَانَا لَنَا لَحْمُ

12.

بِمَا شِئْتُمْ كَذَٰلِكَ وَأَمَّا حَمْدُكَ أَشْرَفُ
 بِمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَالْخَلِيلِ وَكَأَكْبَرُ
 وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَلَا تَقْشَرُ
 قَضَاكَ **رَبُّكَ اللَّهُ** كُلُّ قَفَرٍ
 فَلَا مُرْسَلًا إِلَّا وَرَاءَكَ يُرْدَقُ
 فَيَسْجَدُ قَرَأَ عَمَّا كَرَّمَ عَمَّا أَلْفُ
 بِدُنْيَا وَبِالْفَعْلِ بِضَعْفٍ
 قَتَشَبَعُ كِلَا الْخَلَاءِ يُولَىٰ
 تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّعَامَةِ تُنْحَفُ
 بِفَعْنَاكَ مِنْ عَمَّا كَرَّمَ أَنْتَ أَفْعَلُ
 وَيُرْضِيكَ بِبَنِي جِبْرِيلَ حُشْرُ قُوفٍ
 قَدْ أَلَيْكَ وَكَدَّ اللَّهُ سُوْرَةُ الصَّحَىٰ

وَمَا هُوَ بِكَ مِنَ اللَّهِ بِمُخْلِفٍ
فَلَا تَنْسَى فِي يَوْمٍ خَيْرٍ مِّنْ يَوْمٍ
إِذَا النَّارُ بِالْعَالَمِ تَنَالَتْ وَتَقْتَتِبُ
فَعِنْدَهُ نُورٌ ثَوْبٌ أَوْ رِثِيَّةٌ مَذْلُومٌ
كَسَى كِرْكُومٌ لِلَّذِينَ عَمِلُوا كَثِيرٌ
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَذْنُوبٌ جِئْتُ بِمَا رُبَّ
إِلَيْكَ فَأَنْتَ الْكَافِرُ الْكَافِرُ الْكَافِرُ
يَحْدِي يَمِينُ أَنْتَ الْغَنِيُّ لِقَوْمٍ جَنَّةٍ
وَقَدْ أَنَا عَاكِسٌ كَلَّمَ النَّبِيَّ مُسْرِفٌ
بِفَيْزٍ وَخُتَابٍ كَدِيمٍ وَمُغْسِرٌ
تَقَطَّرَ عَلَى الْعَالَمِ رَأْسُ الْكَلْبِ الْقَفِ
بِفَدْسِكَ الْجَلِيلِ إِلَيْكَ يَعْينُهُ



بِقَمَرٍ كَلْبُهُ لَمْ تَزَلْ تَتَعَمَّقُ
بِقَوْلِهِ مَنْ يَحْنُ وَمِنْكَ شَامِعٌ
يَجْلِيكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَنْتَ وَفِي
مَعِينٍ وَبِئْسَ الرَّبُّ وَفِي شَيْءٍ مِّنْ
مَّا كَرِهَ إِذَا مَا الْأَرْضُ وَالْعَرْشُ وَجِبَا
حَرْفٍ

الغاب •
صَلَاتِي رَيْتِي وَالسَّلَامُ كُلُّ النَّبِيِّ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ كَمَا أَلَيْسَ يُعْبَى
فَقُورًا سَقَعُوا أَنْكَفَ بِمَدْحٍ
رَّسُولٌ صَدُوقٌ كَرِهَ لَيْسَ بِنَبِيٍّ
فَدَيْعًا بَدَأَ الْفَيْزُ الْبَيْتُ بِقُضْلِهِ
مَلِكٌ فَلَمَّا رَأَى الْفَيْزُ الْبَيْتُ بِقُضْلِهِ

فَصَلِّ إِلَهُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّسُولُ الْأَحْيَى
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِأَحَقَّ مِنْكَ بِمَلَكُوتِ
فَرَأَيْنَا أَحْلَادًا يَتْلُونَ كِتَابًا بِأَنَّهُمْ
كَلِمَةُ لِقَاءِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ يُخْبِرُ
فِي بَاطِنٍ لَمْ يَلَاكُ وَالرَّسُولُ تَحْتَ
وَمَنْ حَوْلَهُ كَقَوْلِهِمْ وَحَقُّوا وَأَحْبَبُوا
فَكَفَعْنَا بِأَنَّهُ لَمْ يَلَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُ
فَلْيَعْلَمُوا بِهِ الْخَيْرُ وَتَحْلُو
فَقَوْلُهُ تَتَفَرَّقُ اللَّهُ بِشَيْءٍ بِنَا وَنَعْمَا
وَكُلُّهُ وَتَتَفَرَّقُ مِنَ اللَّهِ بِشَيْءٍ
فَوَيْلٌ وَلَا كَرِيمٌ وَأَنَا سِيدٌ
رَبِّهِمْ وَلَا كَرِيمٌ أَرَقُّ

فَرِيضًا لَا رَيْبَ إِلَّا الْحَقُّ مَا قَسَرَى
لَا حَقَّ هَجَا بِأَقْوَامٍ لَا يَلْبَابُ يُغْلَقُ
فَضَاءٌ جَرَى لَنَا بِدُخَانٍ الْخُلْدِ أَوَّلًا
كَمَا أَوَّلًا كُنْهُ الشَّرِّ يَتَشَفَّقُ
فَالْحَقُّ يَمْلَأُ رُوحَهُ لَا حَقَّ مُشَبَّهًا
فَبَلَدٌ زَوْقًا لَا مَرَاتِكُ تَصَدَّقُ
فَرَى كَيْفَ كَلَامَتُهُ بِكَيْفٍ **فَحَسْبُ**
وَقَدْ حَلَّ مِثْلَهُ بِتَفَرَّقُ بِالْعَشْرِ تَعْبُ
فَصَوْرُهُمَا مَشْرِفَاتٌ بِسُورَةٍ
بَلَدٍ مِنْهُ نَوْرُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ يَتَشَرَّفُ
فَبَلَدٌ فَبَلَدٌ الْقَوْلُ الْكَيْفُ أَنْسَرَكُوا
بِأَحَقَّ لَوْ خُلَا تَسْعَدُوا وَتَوَقَّ

فَصَدَّقُوا بِالْوَعْدِ لَوْ رَأَوْا لَكُمْ الْعَقَبَا
 قِيلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْتِي
 فَمَا اجْتَمَعَتْ حُجُوجُ الْكَافِرِينَ وَأُجُودُهُمْ
 وَكَهَنَاتُهُ وَكَافَتُهُ وَالْكَافِرُونَ رَحِمَهُ
 فَعَدَّتْ وَسِرَّتْ ثُمَّ أُنْزِلَتْ بِهَا جَنَّتُهُ
 بَقِيَّةً فِي كَنْدُ وَغَيْرِ مُكْشَفُ
 قَلِيلَ التَّفَقُّهِ عَلَى صِرَافِ مَسْوُوفٍ
 كَرِيمٍ أَنَا بِلِ الْقَضَاءِ كَيْفَ أَتَحَلَّى
 فَتَبَى الْقَلْبُ بِعَافٍ تَوَلَّى إِنْ سَأَلْتِ
 بِكَ شَاءَ عَمَلًا زِلْتُ بِالْخُلُوفِ قَرَفِي
 فَخُجْتُ بِعَافٍ فَلَمِنْ نَشْرٍ مَدَّ حُكْمُ
 بَلَاءٍ قَلِيلًا عِنْدَ اللَّهِ نَبِي يَفْخَرُ

فَدَمَتْ

فَدَمَتْ كُلُّ الْأَخْرِجِي وَكَانَ زَاكِرًا إِلَى
 سَوَى حُبِّكُمْ لِي بِدَا أَتَعَلَّقُ
 . حَرْقُ . **النَّبِيِّ الْمُطْمَلَقِ** .
 صَلَاتِي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا يَزِيدُ بِنَمَاءِ أَنْفُسِ
 تَسْلَامًا تَسْلَقُ الْأَجْدَادَ أَتَشَارُهُ
 كَلِمَتِي لَهُ نُورٌ يَزِيدُ كُلَّ الشَّفَقِ
 سَلَوُ زُفْرَةٍ الْأَقْلَاقِ عَرْشِ الْحَقِ
 وَكَيْفَ جَلُّوا لِقَاءَ السَّمَاءِ كُلِّ الْكَرِيمِ
 سَعَادَةً وَأَقْلَاقًا وَحُجْبًا بِحُجُوزِهَا
 وَمَا زَالَ حَتَّى يَأْمُرَ الْعَرْشُ بِاللَّسْفِ
 سَرَاوِسَعًا يَنْفَعُ الشُّفُوفَ وَالسَّمَاءَ

قَسْوَةً بِالْأَنْجَارِ وَفَضْلُهُ الْفُكْمُ
سَلِيلُ خَلِيلِ اللَّهِ لِلَّهِ فَدَاكَ
وَجَدَ الْبَدَا مِنْ بَارِدِ الْإِنْسِ بِالْأَنْفِ
سَقَا بِهِ كَامِ الْأَوْحَامِ بَوَقِ سَقَا بِهِ
قَسَا كَمَلِ الْأَطْلَاقِ وَالْجَرِّ وَالْإِنْفِ
سَعَا دُنَا أَنْ رَدَّ بِالْبُشْرِ رَاجِعًا
وَمِنْ بَعْدِ خَفِيسِ الصَّلَاةِ إِلَى خَفِيسِ
سَعَا وَبَعْدَ أَفْسَسَ فَضَايِلِ الْخَفِيسِ
قَوْلَ اللَّهِ لَا تُخْصِرْ بِحَقِّهَا وَلَا تَرْسِ
سَعَا وَكَلَامُ الْكَافِ الْبَحِيْبِ كَلِ الْغُلَا
لَهُ فِي الْقَعْلِ أَنْ بُلُغَ الْأَصْرُ وَالْغَزْمِ
سِرَاجٌ فَنِيرُ شَاهِدٍ وَمَبْنِيٌّ

رَی

أَرَى بِقَضَائِكُمُ الرَّسْمِ وَالْوَلَدِ الْجَنِينِ
سَنَا وَجَعْفُهُ الْكَافِ وَكُنَيْتُهُ الْكَافِ
تَرَى الْبَدَا رَقْلُهُ الْبَدَا رِطَاحُ مِرْلِينِ
سَبَقْنَا بِهِ مَرَكَاةٍ وَالْقَضَا سَابَقَا
لَنَا لَعْنَةُ الْفِتْرِ لَا لَعْنَةُ الْفَرْسِ
سَلَا كُنَا بِهِ تَحْرَأُ إِلَى الْخُلْدِ يَنْتَهِي
وَلَا بَدَا فِي مَكْنِي مَرَاكِ كُنَا تَرْسِ
سَكْرْنَا كَحِرْبْنَا فَهَرْنَا الشُّوْقُ نَحْوُهُ
فَلَسْنَا لَهُ نَفْسُ بَدَا نَبَا وَلَا رَفِيسِ
تَسْمِيرِي سَلَامِي فِي مَكْنِي مَكْنِي
قَفْدُ بَلَاغِ الْبَلَاغِ الْخُرْمِ وَغَمْمِي عَرِيسِ
سَلَا كُلُّ مَتَى يَهْوَى رَدَا **مَكْنِي**

٤٤

وَمِنْ لَدُنْهِ الْيَوْمَ زَاكِيًا كَلَىٰ لَفْسِي
سَعْدًا ثُمَّ بَدِيلًا بِرِيحٍ رِيحِي
أَمِنْتُ بِدِيَوْمِ الْعَدْلِ مِنْ الرِّجْسِ
سَلِفْتُمْ وَأَكْبَيْتُمْ بِأَكْنَابِ كَيْبِي
بَكُوبِي لَمَنْ يَحْكِي بِكَيْبِي أَوْ يَفْسِ
سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ تَخْلُقْتُمْ كُنُكُمْ
أَكْخَرُكُمْ نَوِي كُنُكُمْ أَوْ جَبْتُمْ جَبْسِي
شَرُّكُمْ وَرِغْتُمْ بِالْجَنَادِ نَفُوسَكُمْ
وَرِغْتُمْ أَنَا نَفْسِي الْحَسْبِي سَهْدِي
سُؤَالِي مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَقِيَا كَهْ
إِنَّمَا أَتَيْتُ نَفْسِي فَجَلَدًا عَرَفْتُمْ
خَوَالِي الشَّيْبِي

صَلَاةً وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَبْدِ
حَمْلًا تَكْفِيرًا مِنَ الذَّنْبِ وَالْفَحْشَا
شَعْلًا تَدَا لِقَاعِ شَمِيرِي كَيْبِي
يَعْسَفُ إِلَيْهِ الْحَرُّ وَالْإِنْسُ وَالْوَحْشَا
شَمُوسٌ تَبْدُتْ بَلَّجِي **فَجَبِي**
فَأَلْحَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ مِنْ وَجْهِهِ تَبَشَّرَ
شَعْلًا لَدُنْهُ نَوْرًا تَرَى الشَّمْسُ دُفْدَه
فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشِي
شَعِيرُ تَمِيعِ الْخَلْقِ لِلْخَلْقِ حَقْدُ
إِنَّمَا أَبْكَشَرُ الْجَبَّارَ وَاسْتَشْرَعَ الْبَكْشَا
شَقْلًا تَنَالَتْ خَلْقُ اللَّهِ مَثَلُ
وَلَا تَبْدَعْدُ أَبَدًا رَسُولًا وَلَا أَنْتَ

شَقَرْنَا سَبُوقًا لَا تَنْتَكِرُ
فَقَرَأَ تَكْدِيًا بِأَحْشَابِهِ تُحْشَا
شَقَا حَقَرًا فَنَعْدُ لَنَا كَأَن مَنَعَدَا
وَأَخْرَجْنَا النَّوْرَ لَا كَخَلْقَةٍ تُحْشَا
شَغَفْنَا بِقَرَأَتِنَا يُقَسِّرُ كَلِمَاتِنَا
وَقَدْ مَنَعَدَا وَأَقْرَفَ الْحَبَابَ لَهُ قَرْنَانَا
شَهْرًا حَكِيمًا مَوْثِقًا لِيَسِيرَةٍ
يَقُصِّرُ لَهُ بِالْبَشَرِ وَجَعِدَهُ مَقْشَرًا
شَعْلًا بِرُتَقَا لِرَبِّ وَحَشِيحَةً
عَلَا كَيْدًا أَنْفَى لِرَبِّ وَلَا أَحْشَا
شَعِيرًا كَأَنَّا مَوْثِقًا لِحَالِنَا
يَوْمَ لَنَا أَنْ تَنْزُرَ الْبَغْيَ وَالْعَمَلَا

مُتَرَجِّمٌ

قَالُوا الْإِحْسَانُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لَقَدْ كَتَبَ مِنْهُ الْأَصْرُ وَالْفَرْعُ وَالْعَنْشَا
شَيْبَةً بِهِ وَنَالُ الْقَحَابِ وَأَنْفَا
لِيُعْجَبَ وَأَقْرَفَ الْحَبَابِ وَلَا تَحْشَا
شَقَا كَتَبَ بِرُجُوعِ الْقُسُوفِ وَالْأَنْفَا
نَعْدَا رَأَوْكُمَا يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْعَمَلَا
شَيْبَةً وَلَتَوْشَابَ كَلَامُ الْحَكَا
وَأَحْمَدُ يَرْجُو كُنْدًا يَوْمَ الْعَمَلَا
شَقَفَتِ الْعَصَا بِأَرْحَمِ بَقْضَا
مَرِيضًا نَوِيًّا كَثُرَ الْفُجْعُ وَالْعَمَلَا
شَكُوْنًا نَوِيًّا لِلشَّعْبِ بِأَنْفَا
يَكْلَأُ كَلَامًا لِيَوْمَ الْكُرْثِ يَغْشَا

شَفِيتَ بِكَ خَيْرَ بَلَدٍ أَمْ كَشَرِيزٍ لَيْتَ
جَدَّارِكَ فَيَسِّرَ اللَّهُ مَرْكَزَهُ أَحْشَا
شَرِّ عَرَضٍ أَلَيْسَ أَلْفَحِيتَ بِدِينِهِ
وَفَدَّ جَلَّكَ الْغُيُوبِ يَلْتَمِسُ الْأَرْشَا
شَقْلَاكِ كَلَّاصٍ بِدَيْكَ وَائِنِّي
مَرِيضٌ مِنَ الْعَصِيَاءِ فَنَجِّعُ الْأَحْشَا
شَدَائِدُ إِزَارِهِ مُشْتَبِلَةٌ بِجَحْمِ
أُرِيدُ وَالْحِزَامُنْكُمْ عَلَى الْقَدَمِ وَالْإِنْشَا

حَرْبُ الْعَرَبِ

صَلَاتِي بِخَيْرٍ وَالْمَلَأْتُهُ بِالنَّبِيِّ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَالشَّقِيقِ ضِيَاءًا
فَلَقُوا الْقَوْمَ الْأَسِيرَ كَوُفْتُ مَعَهُ

مَدِيحُ إِلَهِ أَمِّ السَّمَاءِ وَكَلَامُهُ
قَوْلُ السَّيِّدِ الْعَالَمِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
لَهُ رَفْعُهُ كَمَ الْعِبَادِ كَلَامُهُ
قَدَى اللَّهِ قَدَيْنَا وَقُورُثُ رُشْدِنَا
لِخَصْرُوفٍ فَدَائِرٍ مَسْوَالُهُ أَتَا قَدَا
عَيْنِي كَأَقْنِي كَأَيَا حَبِيبٍ مَقْرَبٍ
وَقَرَحٍ حَلٍّ وَمَتْنِي السَّعَادَةِ رَادٍ
مَقْصُومِكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدِي
تَجَلَّى كَلِّ الْحُبِّ الْعُلَا وَجَلَّ اللَّهُ
قَدَا بِلَاءَ قَدَا الْعَالَمِ شَيْخِي مُحَمَّدٍ
نَقْلًا شَرَفًا فِي أَرْضِ صَعْدٍ وَسَعَادَةٍ
مَقَالِ الْمَجْدِ كُلِّ الْمَجْدِ إِلَّا حَقًّا

بیر

يَمُرُّ عِلْوًا إِلَى الْحَبِيبِ يَقُولُ مَا
هَوَى كَهَيْتَةَ قَلْبِي إِلَّا بِكَهَيْتِهِ
وَقَالَ قَرَّحَ إِلَّا مَرَّ شَذَاهُ شَذَاهُ
مُحِبُّونَ الصَّبَا مَرَّ أَرْضِ كَهَيْتَةَ كَهَيْتِي
بِلِلِّ مَا أَحْلَا مُحِبُّونَ صَبَا قَدْ
مَتَّكَتْ سُرُورَ الصَّبْرِ عَرَّ لَمْ أَرْضِهَا
مُحِبُّونَ فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ قَرَّحَ مَا
فَجَرَّتْ التُّفَى وَاجْتَلَتْ مِنْ **مُحَمَّدٍ**
فَذَكَاءُ وَكَرَّ مَفْجَتْ بِتُقَامَا
فَجَرَّتْ نَفْسُ لَمْ تَعْدَ أَيْتَ أُمْرُهُ
كَدَقْتُكَ مِنْ نَفْسٍ بَرِيدٍ شَفَا قَدْ
مَلَكَتْ بَعِيرٌ لِلشَّعْبِ بَلَّ نَدَى

قَلَامِي بِهِ تَرْجُو الْعَصَا نَجَا قَلَامِي
 قَرِئْتُ بِإِبْلَاسِ الْبَيْدِ وَقَافَتِي
 بَسْكَتِي بِدَلِيلِ الْفَقْرِ مِثْلَ مِثْلَا
 فَقَدْ لَكَ حَكَمُ الْقَدَرِ وَرَحْمَةُ الْقَدَرِ
 رَحْمَةُ بَعْدَ وَاللَّهِ خَابَ رَجَا قَلَامِي
حرف
صَلَاتِي رَنِي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 عَمَلِي بِمَاءِ الشُّبْلِ أَيْضًا وَبِالْعُلُومِ
 وَرَبِّي إِلَهِي كَلَامِي بِرَبِّهِ كَلَامِي
 مَسْرُودُ الْبَيْدِ الْجَوْ مَرَّ جَلِي نَكْوِي
 وَتَحَدُّوْا بِدُكْرَانِ الْخَدَاتِ لِعَبَسِي
 مَتَرَفُصِي الْبَيْدِ أَيْضًا كَرِي الْخَدُّو

راجع السور

سَوْفَ التَّغْنِي سَعْيَا الْبَيْدِ عَصَا بَيْدِ
 قَلَامِي لَقَدْ لَدُنِّي بِعَيْنِي السَّعْيَا
 رُزْرُ **رَسُولِ اللَّهِ** مَرَّ خَفَا وَرُزْرُ
 رُزْرُ تَفِيلُ قَلَامِي كَيْدِي بِدَفْتِي
 يَحْيَى شَوْفِي لَتَفِيلِ فَبِ
 وَتَفِيلِي فِي نَابِ وَأَيْدِي الْبَغْيَا
 بَعِيْنًا بِرَنِي إِيَّاهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ
 وَدَاكُ رَجُلِي فِي الْقَفَاتِ وَدَاكُ
منا
مَحْمَدُ الْبَدْرِ عَلِيٌّ وَحَمْدِي
عَوْنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ